الجامعـــة الإسلاميـــــة- غزة
عمادة الدراســـات العليـــــا
كليـــــــــــة التربيـــــــة
قسم المناهج و طرق التدريس

تقويم مهارة استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة

رسالة ماجستير إعداد الطالبة

فاطمة سعيد محمد البحيصي

إشراف

أ. د. محمد عبد الفتاح عسقول

رسالة ماجستير مقدمة لقسم المناهج و طرق التدريس استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من كلية التربية

١٤٢٥/ ٢٠٠٤

الملخص

تقويم مهارة استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية و السبورة المغناطيسية و الشفافيات.
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات.
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين تفاعل الطالبات عند إتقان استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات و عدم إتقان استخدامهم.

و لتحقيق ذلك أعدت الباحثة بطاقات ملاحظة خاصة بأداء الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية لمهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية. و احتوت البطاقة على (٢٢) مهارة خاصة باستخدام السبورة الطباشيرية و (١٠) مهارات خاصة باستخدام السبورة المغناطيسية و (٢٣) مهارة خاصة باستخدام الشفافيات التعليمية. و تم تطبيق البطاقات على (٢٠) طالبة متدربة تخصص لغة عربية من الجامعة الإسلامية و يقابلهم (٢٠) طالبة من جامعة الأقصى.

و استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية و اختبار t-test للمقارنة بين المتوسطات و تحليل التباين One Way ANOVA لاختبار دلالة الفروق و اختبار شيفيه لمعرفة الفرق في استخدام الوسائل التعليمية الثلاثة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات للسبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات التعليمية منخفض.
- أفضل وسيلة هي السبورة الطباشيرية (أعلى قيمة) و أسوأ وسيلة هي الشفافيات (اقل قيمة).
- دلت نتائج اختبار t-test إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية لصالح طالبات الجامعة الإسلامية.

- لا يوجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة المغناطيسية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات لصالح طالبات جامعة الأقصى.

- اظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ في مهارات استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات لدى الطالبات المتدربات في الجامعة الإسلامية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ في مهارة استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات لدى الطالبات المتدربات في جامعة الأقصى.

و في ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات أهمها:

- إنشاء مراكز خاصة بالوسائل التعليمية.
- إجراء مزيد من الدراسات في جميع المراحل التعليمية حول صعوبات و معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المناطق التعليمية بفلسطين.
- بناء بطاقات ملاحظة أخرى خاصة في الوسائل التعليمية.
- ضرورة المتابعة المستمرة للطلاب من قبل المشرفين أثناء فترة التربية العملية.

Abstract

Evaluating Skills of Blackboard, Magnetic Board, and Learning Slides Use by Female Trainee Specialized in Arabic at Gaza Universities

This study aimed at:

- Exploring the average skill of blackboard, magnetic board, and learning slides use by female trainee students specialized in Arabic at Gaza universities.
- Revealing statistical differences between the skill of using blackboard, magnetic board, and learning slides by trainees female students.
- Revealing statistical differences between the trainee students' interaction in using blackboard, magnetic board, and learning slides.

To fulfill the aims of the study, the researcher prepared observation cards to measure performance of trainee students in the skill blackboard, magnetic board, and learning slides use. The card contains (22) skills related to black board use, (10) skills related to magnetic board use, and (23) skills related to learning slides use. The means, T-test, One Way ANOVA, and Shefy test were used in statistical analysis. The researcher applied the observation cards on (20) trainee students specialized in Arabic at the Islamic University of Gaza and (20) trainee students at Al-Aqsa University

The results reveled that:

- The average skills of trainee students' use of blackboard, magnetic board, and learning slides were low.
- The blackboard had the highest level while the learning slides had the lowest one.
- The T-test results showed that:
- There were significant statistical differences at $\alpha \leq 0.05$ between the averages of using blackboard in favor of the Islamic University students.

- There were no significant statistical differences at $\alpha \leq 0.05$ between the averages of using the three teaching aids trainee students at Gaza universities.
- There were significant statistical differences at $\alpha \leq 0.05$ between the averages of trainee students use of learning slides in favor of Al-Aqsa University students.
- The results of One Way ANOVA showed that there were significant statistical differences at $\alpha \leq 0.05$ in the skills of using blackboard, magnetic board, and learning slides.

The researcher recommended:

- Establishing centers for learning aids.
- Doing more studies in different levels of learning on difficulties and obstacles of using in different learning places in Palestine.
- Building other observation cards related to learning aids.
- Evaluating students by supervisors or supervisor in continuity through training course.

الإهداء

إلى والديّ الأعزاء لعطائهم اللامحدود و تضحيتهم و دعمهم المتواصل

إلى إخوتي و أخواتي

إلى من كان مصدر عزنا و كرامتنا

إلى الذي زرع في قلوبنا حب الجهاد و التضحية من اجل فلسطين

إلى الذي علمنا دروساً في الشهادة

إلى روح شيخنا الذي عطر بدمائه الزكية ثرى فلسطين الطاهر

إلى أرواح شهدائنا الأبرار

اهدي بحثي هذا سائلة المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتنا

يوم القيامة و ينفع به إنه سميع مجيب الدعوات

الشكر

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم كتابه ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾، و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد و على آله و صحبه و تابعيه إلى يوم الدين.

لا يسعوني بعد أن وفقني الله سبحانه و تعالى في إنجاز هذا العمل المتواضع إلا أن ارفع إلى الله آيات الشكر و الثناء و الذي لولاه لما كان لهذا العمل أن يخرج إلى النور.

و إنه لمن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور محمد عسقول على ما تفضل به من وافر علمه و ثمين وقته طيلة فترة إعداد هذه الدراسة فجزاه الله عني و عن طلبة العلم خير الجزاء.

كما أتقدم بموفور الشكر و التقدير إلى كل من د. محمد أبو شقير و د. خليل حماد الذين قاما بمناقشة هذه الدراسة و إثراءها بالملاحظات السديدة. و أقدم شكري إلى السادة المحكمين الذين قاموا بتحكيم أداة الدراسة و إلى مشرفي التربية العملية في كل من الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى الذين قاموا بتطبيق أداة الدراسة و إلى الأستاذة سمر أبو شعبان التي قامت بطباعة الرسالة.

قائمة المحتويات

ملخص الرسالة باللغة العربية .....أ
ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية .....ث
الإهداء .....ح
الشكر .....خ
قائمة المحتويات .....د
الفصل الأول
خلفية الدراسة
المقدمة ٢
مشكلة الدراسة ٦
فرضيات الدراسة ٨
أهداف الدراسة ٨
أهمية الدراسة ٩
حدود الدراسة ١٠
مصطلحات الدراسة ١٠
الفصل الثاني
الدراسات السابقة
تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية ١٣
التعليق على دراسات المحور
الأول.....٢٤
أثر استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية ٢٥
التعليق على دراسات المحور الثاني ٢٩
تقويم استخدام الوسائل التعليمية ٢٩
التعليق على دراسات المحور الثالث.....٤٣
تعليق عام على الدراسات السابقة ٤٥

الفصل الثالث

الإطار النظري

الوسائل التعليمية ٤٨
مفهوم الوسائل التعليمية ٤٩
الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي ٥٠
أهمية الوسائل التعليمية ٥٣
أولا: الدور النفسي ٥٤
ثانياً: الدور التعليمي
.....٥٤
ثالثاً: الدور التربوي ٥٥
دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية ٥٦
قواعد عامة لاختيار الوسائل و التكنولوجيا في التعليم ٥٨
قواعد عامة للتحضير لاستخدام الوسائل و التكنولوجيا في التعليم ٥٩
قواعد عامة لاستخدام الوسائل و التكنولوجيا في التعليم ٦٠
أنواع الوسائل التعليمية ٦١
أولاً: السبورات ٦١
أ- تعريف السبورة الطباشيرية.....٦٢
ألوان السبورة الطباشيرية و مواصفاتها ٦٣
أنواع السبورات ٦٣
مميزات السبورة الطباشيرية
.....٦٥
مهارات و قواعد استخدام السبورة الطباشيرية.....٦٦
المواد المستخدمة مع السبورة الطباشيرية ٦٧
عيوب السبورة الطباشيرية.....٦٨
اللوح الأبيض.....٦٩
مميزات اللوح الأبيض ٦٩
دور السبورة الطباشيرية في تدريس اللغة العربية ٧٠

ب- السبورة المغناطيسية
.....٧١
مميزات استخدام السبورة المغناطيسية ٧٢
مجالات استخدام السبورة المغناطيسية ٧٣
دور السبورة المغناطيسية في تدريس اللغة العربية ٧٤
ثانياً: الشفافيات
.....٧٥
أنواع و أشكال الشفافيات ٧٥
خصائص الشفافيات الجيدة ٧٦
طرق إنتاج الشفافيات ٧٦
الأمور الواجب إتباعه عند إنتاج الشفافيات ٧٨
مميزات الشفافيات التعليمية ٧٩
طرق التعلم بالشفافيات ٨٠
جهاز عرض الشفافيات
.....٨١
مزايا استخدام جهاز عرض الشفافيات ٨١
قواعد استخدام جهاز عرض الشفافيات و الشفافيات ٨٢
عيوب جهاز عرض الشفافيات
.....٨٤
صيانة جهاز عرض الشفافيات ٨٥
طرق حفظ الشفافيات ٨٥
دور الشفافيات في تدريس اللغة العربية ٨٦
الفصل الرابع
إجراءات الدراسة
منهج الدراسة ٨٩
مجتمع الدراسة ٨٩
عينة الدراسة ٩٠
أداة الدراسة ٩٠
إجراءات الدراسة ٩٤

المعالجة الإحصائية.....٩٥

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و مناقشتها

إجابة السؤال الأول
.....٩٧
إجابة السؤال الثاني
.....٩٩
إجابة السؤال الثالث
.....١٠١
الفرض الأول ١٠٢
الفرض الثاني ١٠٤
الفرض الثالث ١٠٥
الفرض الرابع ١٠٧
التوصيات ١١١
المقترحات
.....١١١
المراجع ١١٣

الملاحق

ملحق (أ) بطاقات الملاحظة الخاصة بمهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية بصورتها الأولية
.....١٢٥
ملحق (ب) بطاقات الملاحظة الخاصة بمهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية بصورتها النهائية ١٣١
ملحق (ت) حقوق الطالب المعلم كما ورد في كتاب التربية العملية ١٣٧
ملحق (ث) نموذج تقويم للطالب المتدرب ١٣٨
ملحق (ج) أسماء الملاحظين الأربعة ١٤٠
ملحق (ح) أسماء السادة المحكمين ١٤١

قائمة الجداول

١- توزيع الطالبات بين الجامعتين.....٩٠
٢- جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون.....٩٢
٣- معامل الاتفاق بين الملاحظين.....٩٣
٤- مستوى مهارة استخدام السبورة الطباشيرية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة.....٩٨
٥- مستوى مهارة استخدام السبورة المغناطيسية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة.....١٠٠
٦- مستوى مهارة استخدام الشفافيات لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة.....١٠١
٧- مستوى دلالة الفرق بين متوسطي استخدام طالبات جامعتي الإسلامية و الأقصى للسبورة الطباشيرية.....١٠٣
٨- مستوى دلالة الفرق بين متوسطي مهارة استخدام طالبات جامعتي الإسلامية و الأقصى للسبورة المغناطيسية.....١٠٤

٩- مستوى دلالة الفرق بين متوسطي استخدام طالبات جامعتي الإسلامية و الأقصى للشفافيات.....١٠٦
١٠- نتائج تحليل التباين الأحادي في الجامعة الإسلامية.....١٠٧
١١- اختبار شيفيه.....١٠٩
١١- جدول يبين نتائج تحليل التباين الأحادي في جامعة الأقصى.....١١٠

الفصل الأول

خلفية الدراسة

_ المقدمة

_ مشكلة الدراسة

_ أسئلة الدراسة

_ أهداف الدراسة

_ أهمية الدراسة

- حدود الدراسة

_ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة

للغة العربية دور هام و مميز في الحياة الإنسانية، فهي عامل مهم فـــي نـــشأة ثقافتنـــا و تنوعها، و من أهميتها أنها تعتبر الوعاء الذي يحفظ تراث الأمة الثقافي و الحضاري، و هـــي الرابطة القوية التي تربط المتكلمين بها بعضهم ببعض، مهما اختلفـــت بيئـــاتهم و تباعـــدت ديارهم.

و لقد شرّف الله سبحانه و تعالى اللغة العربية بأن نزّل القرآن فيها "إنـــا أنزلنـــاه قرآنـــاً عربياً" (سورة يوسف: ٢). فهي كما يذكر إبراهيم (ب. ت. ٤٨ - ٤٩) أنها لغـــة الإســـلام و العروبة، و هي لغة حية استوعبت الكثير من الألفاظ الهنديـــة و الفارســـية و اليونانيـــة و غيرها. و هي أداة للتفكير و نشر الثقافة في أوربا في القرون الوسطى، و كانـــت المؤلفـــات العربية في الطب و الفلسفة و العلوم الرياضية و غيرها مراجع للأوربيين، إلا أنـــه يكتنفهـــا بعض الصعاب منها صور الحروف، و إضافة الحركات و مزاحمة العامية لها، فيما يوضـــح مدكور (١٩٩١: ٩) إن أهمية اللغة تنبع من أنها تؤكد وجودنا و تبني حضارتنا فـــي خـــضم هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر الانفجار المعرفي و الثورة العلمية.

لذلك فان تعلم اللغة العربية واجب وطني و ديني، فتعلمها يغرس في النفـــوس الانتمـــاء للوطن، و الوطنية بالمحافظة عليها، فهي لغة القرآن و تعلمها يساعد على فهم معاني القرآن، و التعمق في فهم النصوص القرآنية، و هذا كله يحافظ على لغتنا الحية، و خاصة أننـــا فـــي عصر العولمة، و بدأ بتعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية الدنيا، و منازعتها للعربية.

و يوضح البجة (٢٠٠٠: ٦٢٣ - ٦٢٤) أن اللغة العربية تتسم بصعوبة التعلم، و نفـــور المتعلمين منها، و ذلك لأنها بعيدة عن اللغة المستخدمة في البيت و الشارع، و لـــذلك فهـــي بحاجة إلى مصادر تساعد على تعلمها، و تسهل على المعلم تدريسها و يبسط الغامض منهـــا، و يرسخ المفاهيم و يكون فيها عنصر التشويق. و لذلك وجب البحث دائماً في أيسر الـــسبل و الطرق التي تؤدي إلى تعلم فعال و تؤدي إلى نتائج ايجابية لدى متعلمها.

و لقد خلق الله سبحانه و تعالى الإنسان و طلب منه أن يتعلم، و زوده بحـــواس للـــتعلم (السمع و البصر و الفؤاد). قال تعالى: "و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شـــيئاً، و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون" (سورة النمل: ٧٨).

و لما لهذه الحواس من اثر واضح في إثراء عملية التعلم، فلقد اعتبرها الإسلام أبواباً للمعرفة، و اتخذ من تربيتها أساساً لتربية الإنسان، حيث نجد أن الإنسان يتعلم أشياء كثيرة، و يكتسب المعارف عن طريق الحواس. و الوسائل التعليمية تخاطب الحواس مباشرة، و لذلك أضحى استخدامها من الأمور التي لا يكاد يستطيع الاستغناء عنها في المواقف التعليمية. فالبصر هو النافذة التي يطل فيها المتعلم على الوسائل التعليمية حتى يستطيع إدراك ما تحتويه من معاني و أفكار.

و حديثاً لم يعد ينظر إلى دور المعلم في العملية التعليمية على انه مجرد ناقل للمعرفة و المعلومات إلى أذهان الطلاب، بل ازدادت مسئولياته و تعقدت، و بالتالي أصبحت الحاجة ماسة إلى الاستخدام الفعال للوسائل التعليمية التعلمية، و هذا ما يوضحه كلُ من قطامي (١٩٩٨: ٢٠٤) و الطوبجي (١٩٨٧: ٤١- ٤١) انه أصبح للمعلم دور جديد، و مهمته ليست قاصرة على الشرح و الإلقاء و إتباع أساليب تقليدية، بل أصبحت مهمته رسم استراتيجية تتوافق فيها أنماط التدريس و الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المرجوة للتعلم.

و حتى تدعم مهمة المعلم في تعليمه لا بد من توافر الوسائل التعليمية، و ذلك لأنها توفر أمثلة و شواهد حية، لتوضيح فكرة ما و بالتالي يسهل على الطلاب فهمها و استيعابها. و لقد تعددت و تنوعت الوسائل التعليمية عبر التاريخ، و لم تزل السبورة الطباشيرية من اكترها استخداماً و انتشاراً، فهي الأداة القديمة الحديثة فلقد "عرف لوح الطباشير منذ أقدم من أربعمائة سنة، كما يروي لنا التاريخ الحضاري من تاريخ الكنائس في أوربا، و كان يعرف في تلك الأيام باللوح الأسود، و نظراً للفائدة التي يجنيها الدارسون و المدرسون من استعماله فقد نصح "حورس مان"، باستخدامه في المدارس الأمريكية بعد أن رأى بخاصة في المدارس

الأوربية، و كذلك نصح غيره من المربين أمثال "مارك هويكنز" و "هنري برنـــارد"" (الـــسيد ١٩٨٩: ١٠١).

و يذكر سلامة (٢٠٠٠: ٣٥٨) أنها وسيلة متوفرة لدى المعلـــم و المـــتعلم، و يـــستطيع المعلم استثمارها في تدريب الطلاب على القراءة و الكتابة، و تساعد علـــى تثبيـــت بعـــض المفردات، و تساعد المتعلم على التطبيق على قواعد اللغة، و تقليد الخـــط، و إتقـــان قواعـــد الإملاء.

و بناءً عليه فان إعداد حجرة الدراسة لا يكتمل الا بوجود الـــسبورة الطباشـــيرية، فقـــد سماها المربين كما يذكر سيدو حفظه الله (١٩٧٦: ٢٦٤) "صوت المعلـــم المرئـــي" فعليهـــا يسجل المعلم و الطلاب كل ما يريدون تسجيله.

و مما لا شك فيه أن للسبورة المغناطيسية دوراً كبيراً في عملية التعليم و التعلم، حيـــث يستفاد من الخاصية المغناطيسية في عروض متنوعـــة كمـــا يـــذكر ســـالم (٢٠٠٢: ١٣٤) فيستعملها كل من المعلم و المتعلم، و تشجع الطلاب على رسم مـــواد تعليميـــة مـــن البيئـــة لعرضها على السبورة المغناطيسية، و يمكن الاستغناء عن الطباشـــير الـــضار بالـــصحة، و سهولة تبديل المواد المعروضة عليها، بالإضافة إلى إمكانية تصنيعها محلياً بمواد بـــسيطة، و يتم عرض المواضيع عليها بتسلسل، و يتم بواسطتها عرض الرسوم و الصور و العينات، و يستخدمها كل من المعلم و الطالب على السواء.

و كذلك تعتبر الشفافيات من أكثر المواد التعليمية انتشاراُ، و طواعيـــة للاســـتخدام فـــي عملية التعليم و التعلم، فيذكر ماتير و آخرون (٢٠٠٠: ٢٧٤) أن الشفافيات التعليمية تأتي في المرتبة الثانية بعد لوحة الطباشير من حيث شيوع الاستخدام، و يمكن استخدام جهاز عرضها (OHP) في القاعات الدراسية المتوسطة و الكبيرة، و يكون الاستخدام لتوضيح النقاط المهمة

بصورة مرئية، و إبراز المواضيع و دعم طرق التوصيل الأخرى بصورة مرئية، و يضيف أن المعلم يستخدمها و هو مواجهة للطلاب، و الإعداد المسبق لها، و إمكانية التحكم بعرض المادة الدراسية من قبل المعلم، و هذا كله يزيد في عملية التفاعل بين المعلم و المتعلم و المادة التعليمية.

و من هنا تعتبر السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات التعليمية، همزة الوصل بين المعلم و المتعلم، و إذا ما أمكن توظيفها بكفاءة، تصبح لها أهمية كغيرها من الوسائل التعليمية المتعددة، التي أصبحت ضرورة لا بد منها كالأفلام و اللوحات التوضيحية و غيرها.

و هنا تظهر أهمية المساقات التي تدرس لطلبة كلية التربية، مثل طرق التدريس و الوسائل التعليمية، و التربية العملية، فهي عنصر رئيس في إعداد المعلم حيث يؤثر إعدادهم بشكل جيد إيجابا على حسن استخدام الطالب المتدرب للوسائل التعليمية، و المهارات اللازمة لاستخدامها مما يعكس الأثر الكبير على الأجيال القادمة و نمو شخصياتهم. و في حدود إطلاع الباحثة وجدت قلة من الدراسات التي تناولت الحديث عن السبورات و الشفافيات التعليمية، و مما عثرت عليه الباحثة دراسة الحصري (١٩٩١) و هدفت إلى الكشف عن مدى توافر المهارات الأساسية و المهارة الكلية لاستخدام السبورة الطباشيرية لدى معلمي العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالإسكندرية، و دراسة صالح (١٩٩١) و هدفت إلى التعرف على أهم المهارات الواجب إكسابها للطلاب المعلمين عند استخدامهم للسبورة، و هناك العديد من الدراسات هدفت إلى تقويم استخدام الوسائل التعليمية مثل دراسة أبو جراد (١٩٩٨) و دراسة عياد (١٩٩٩) التي هدفت إلى التعرف على مستوى أداء الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع بكلية التربية الحكومية بغزة لمهارات استخدام وسائل الاتصال التعليمية.

و بناءً على ما سبق ارتأت الباحثة إلى دراسة المهارات الواجب توافرها لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة، و كما لمست الباحثة بعض المشاكل التي تواجه بعض الطالبات المتدربات عند استخدامهن للسبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات، و قلة الدراسات في هذا الموضوع خصوصاً في قطاع غزة رغم أهميته، حيث انه لو أمكن استخدام السبورات و الشفافيات بشكل جيد يمكن أن تحقق نتائج أفضل في مجال تدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما التقديرات التقويمية لمهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورات و الشفافيات التعليمية في التعليم الأساسي؟

و تتفرع الأسئلة التالية من السؤال الرئيس:

١- ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة الطباشيرية في التعليم الأساسي؟

٢- ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة المغناطيسية في التعليم الأساسي؟

٣- ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات التعليمية في التعليم الأساسي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة الطباشيرية تعزى للجهة المشرفة؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للسبورة المغناطيسية تعزى للجهة المشرفة (الجامعة الإسلامية/ جامعة الأقصى)؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات تعزى للجهة المشرفة (الجامعة الإسلامية/ جامعة الأقصى)؟

٧- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين الطالبات المتدربات تعزى للتفاعل بين مهارة استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات التعليمية؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف إلى متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية لاستخدام السبورة الطباشيرية.

٢- التعرف إلى متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية لاستخدام السبورة المغناطيسية.

٣- التعرف إلى متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية للشفافيات.

٤- الكشف عن الفروق الإحصائية بين مهارة استخدام الطالبات المتدربات للسبورة الطباشيرية، و المغناطيسية، و الشفافيات التعليمية.

٥- الكشف عن الفروق الإحصائية بين تفاعل الطالبات عند إتقان استخدام السبورات (الطباشيرية و المغناطيسية) و الشفافيات و عدم إتقان استخدامهم.

أهمية الدراسة

١- تعتبر الدراسة الأولى في حدود إطلاع الباحثة التي تدرس تقويم مهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية للطالبات المتدربات بغزة.

٢- من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة المراكز القائمة على دورات إعداد المعلمين و القائمين على إعداد مناهج الجامعات.

٣- قد يستفيد من هذه الدراسة معلمي اللغة العربية حيث إنها تعرض الطريقة المثلى لاستخدام السبورات و الشفافيات التعليمية و خطوات عرضها.

٤- قد يستفيد من هذه الدراسة المشرفون التربويون و القائمون على إصدار النشرات التعليمية.

حدود الدراسة

تم تطبيق الدراسة على الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة لمعرفة التقديرات التقويمية لمهارة استخدام السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات في العام الدراسي ٢٠٠٢- ٢٠٠٣ في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة.

مصطلحات الدراسة

التقويم "هو العملية التي يتم بها معرفة مدى ما تحقق من أهداف و ما لم يتحقق و اقتراح ما يلزم لتحقيقه" (الأغا و عبد المنعم ١٩٩٩: ١٦٩). و قد تبنت الباحثة هذا التعريف.

المهارة هي "الأداء المتقن الذي يعبر عن معرفة و قد يكون لفظياً أم حركياً أم عقلياً" (عجيز ١٩٩٧: ٣٤٢).

و يعرفها الأغا (١٩٩٧: ١٧٧) هي "القدرة على إحداث اثر مقصود على نحو متسق و بدقة مع السرعة و الاقتصاد في العمل".

التعريف الإجرائي للمهارة هي القدرة على الوصول إلى درجة إتقان تسهل على صاحبها الأداء المتقن في اقل وقت و بأقل جهد.

السبورة الطباشيرية "لوحة متنوعة بمادة صنعها و في أحجامها و طرق استخدامها و يوظفها المعلم لغرض أو شرح المادة التربوية للتلاميذ" (حمدان ١٩٨٦: ١٩٣).

السبورة المغناطيسية "هي عبارة عن لوح معدني يستخدم في عرض الصور و البطاقات الومضية، و الأشكال المقصوصة من الورق المقوى أو من صور المجلات، و ذلك بواسطة قطع المغناطيس الصغيرة، أو الشرائط البلاستيكية التي يمكن لصقها على ظهر الصور كذلك" (صيني و آخرون ١٩٩١: ١٦٦).

الشفافيات التعليمية "هي محتوى معرفي و مادة مرجعية تحوي العناصر الأساسية لموضوع معين، معدة رسمياً أو كتابة على مادة شفافة قابلة لاختراق الأشعة الضوئية لعرضها على مجموعة من الطلاب بواسطة الجهاز العارض للشفافيات" (الكلوب ١٩٩٩: ١٣٤).

مهارة استخدام السبورات و الشفافيات هي قدرة الطالبات المتدربات على استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية بسرعة و دقة و إتقان (تعريف إجرائي).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

_ تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية

_ أثر استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

_ تقويم استخدام الوسائل التعليمية

_ تعليق عام على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية و من خلال اطلاع الباحثة وجدت أن هناك دراسات عديدة بحثت في موضوع الوسائل التعليمية، و من دول مختلفة و بيئات مختلفة على فئات مختلفة و مدارس متنوعة و جامعات مختلفة. و لكن أغلبها تتحدث عن الوسائل التعليمية بصورة عامة، و رغم ذلك يوجد نقاط تشابه و اختلاف فيما بينها، و نقاط تشابه و اختلاف بينها و بين الدراسة الحالية. هذا و لكن لم تجد

الباحثة أيا من الدراسات تناولت الحديث عن السبورات و الشفافيات في تدريس اللغة العربية، لذلك قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات تبعاً لأهداف الدراسات و هذا ما سيتم تفصيله فيما يلي:

دراسات المحور الأول: تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.

دراسات المحور الثاني: أثر استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

دراسات المحور الثالث: تقويم استخدام الوسائل التعليمية.

المحور الأول: تحديد الكفايات اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية

دراسة سلامة (١٩٨٧)

و هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي الرياضيات في مجال تكنولوجيا التعليم، و من ثم تقويم مدى استخدامهم لها. و قام الباحث بإعداد قائمة الكفايات مستعيناً بنتائج بعض الدراسات السابقة. و من خلال تحليل الأدوار و المهام التي يجب أن يقوم بها معلم الرياضيات في مجال تكنولوجيا التعليم. و كذا مهارات الخبراء و المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم و تدريس الرياضيات، و من ثم قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لكفايات معلمي الرياضيات الأدائية في مجال تكنولوجيا التعليم. و تم اختيار العينة من معلمي الرياضيات بمحافظة القليوبية حيث قسمها إلى مجموعتين الأولى من المعلمين حديثي التخرج، أما الثانية فهي من المعلمين ذوي الخبرة.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن كثيراً من معلمي الرياضيات ليس لديهم تصور عن كثير من تلك الكفايات.

- إن نسبة عالية من الكفايات المقترحة ضرورية لمعلمي الرياضيات في مجال تكنولوجيا التعليم.
- إن نسبة كبيرة من المعلمين لا تستخدم هذه الكفايات في المواقف التدريسية.
- وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات معلمي الرياضيات حديثي التخرج و المعلمين ذوي الخبرة في مهنة التدريس فيما يتعلق بضرورة الكفايات و استخدامها لصالح من لديهم خبرة في التدريس. (أبو شقير ٢٠٠٠: ٢٦-٢٧).

دراسة غزاوي و الطوبجي (١٩٨٩)

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات الخاصة بالمعلمين في مجال وسائل الاتصال التعليمية. و أعد الباحث استبانة بالكفايات في مجال وسائل الاتصال التعليمية، و اشتملت الاستبانة على (٦٣) كفاية في المجالات التالية: الإدراك و التعلم، الاتصال، النظام، اختيار وسائل الاتصال التعليمية، استخدام وسائل الاتصال التعليمية، تقويم المواد التعليمية، تصميم المواد التعليمية، إنتاج المواد التعليمية، تشغيل الأجهزة التعليمية و صيانتها، خدمات وحدة وسائل الاتصال و إدارتها، و البحوث التربوية في وسائل الاتصال التعليمية. و وزع الباحثان الاستبانة على عينة مكونة من (١١٥) فرداً من الأساتذة العاملين في مجال وسائل الاتصال التعليمية، و التقنيات التربوية في كل من كلية التربية بجامعة الكويت، و وزارة التربية بالكويت، و المركز العربي للتقنيات التربوية.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

إن جميع مجالات وسائل الاتصال التعليمية التي شملتها هذه الاستبانة كانت مهمة و ينبغي أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الكفايات التي تنتمي لهذه المجالات. و ينبغي أن تتضمن برامج إعداد المعلمين الكفايات التي تنتمي لهذه المجالات. و جاء مجال استخدام وسائل الاتصال في

المرتبة الأولى من حيث أهميتها، و جاء كل من مجال اختيار وسائل الاتصال، و مجال تشغيل الأجهزة في المرتبة الثانية، و في نهاية قائمة المجالات جاء مجال الاتصال، و النظام و البحوث التربوية في وسائل اتصال التعليمية.

دراسة النعيمي (١٩٩٠)

و تهدف إلى تنمية كفايات الطلبة المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة قطر. و قامت الباحثة ببناء قائمة بالكفايات اللازمة للطلبة المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم. و قامت بتصميم و بناء منهج مقترح قائم على أساس الكفايات و كانت أدوات الدراسة: اختبار التحصيل المعرفي، بطاقة ملاحظة الأداء العلمي في تشغيل الأجهزة التعليمية، مقياس الاتجاه نحو التعليم الذاتي. و اختيرت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر و المسجلات لمقرر تكنولوجيا التعليم خلال الفصل الدراسي لبيع ١٩٩٠م، و بلغ عدد أفراد العينة (١٠٤) من طالبات السنة الثالثة بكلية التربية، و تم تسجيل العينة في أربع مجموعات، و تم توزيعهن في هذه المجموعات عشوائياً، و قسمت العينة إلى مجموعة ضمنت (٥١) طالبة و أخرى ضابطة ضمت (٥٣) طالبة و تم تقسيم أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة من حيث أسلوبهن في التعليم إلى طالبات مستقلات و طالبات معتمدات، و ضمت المجموعة التجريبية (٢٦) طالبة مستقلة و (٢٥) طالبة معتمدة، أما المجموعة الضابطة فقد اشتملت على (٢٦) طالبة مستقلة و (٢٧) طالبة معتمدة، و درست المجموعة الضابطة مقرر تكنولوجيا التعليم بالطريقة السائدة، بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج القائم على الكفايات. و بعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة أدوات الدراسة على المجموعتين.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إن البرنامج المقترح القائم على الكفايات يمكن أن يؤدي إلى تحقيق تحصيل معرفي أفضل مقارنة بالطريقة السائدة.
- إن هناك علاقة بين أسلوب التعليم لدى الطالبات و مستوى تحصيلهن المعرفي فالطالبات المستقلات يمكن أن يحققن تحصيلاً أعلى من الطالبات المعتمدات.
- إن التحصيل المعرفي لم يتأثر بتفاعل طريقة التدريس و أسلوب التعليم بالرغم من تأثيره بكل منها على حده.
- إن كلا من طريقة التدريس المتبعة و أسلوب التعليم السائد لدى الطلبة و التفاعل بينهما لم يكد له أثر ذو دلالة إحصائية على الأداء العملي لعينة الدراسة (عياد ١٩٩٩: ٣٣- ٣٤).

دراسة مبارك (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية، و اختيارها و استخدامها و التي يجب توافرها لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ و الجغرافيا في السنة الثانية في جامعة الأزهر بمصر و إظهار نواحي القوة و الضعف فيها.

و تكونت أدوات الدراسة من استمارة لتقويم الكفايات العامة الأدائية المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية التي تستخدم داخل معمل الوسائل التعليمية، و استمارة أخرى لتقييم الكفايات العامة الأدائية المتعلقة باختيار الوسائل التعليمية من واقع كراسات إعداد الدروس.

كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس الكفايات العامة النظرية المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية و اختيارها و استخدامها. و شملت عينة الدراسة جميع الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ و الجغرافيا في النسبة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر، المقيدين في العام الجامعي

٨٩/٨٨ ما عدا الطلاب الراسبين منهم. و بلغ مجموعهم (٢٤٣) طالباً منهم (١٠١) طالب بشعبة الجغرافيا و (١٤٢) بشعبة التاريخ.

و توصلت الدراسة إلى:

- تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج و استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة لدى الطلاب المعلمين بالسنة الثالثة شعبتي التاريخ و الجغرافيا.
- ضعف أداء الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ و الجغرافيا للكفايات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية و اختيارها و استخدامها.
- أما فيما يتعلق بالكفايات العامة الأدائية المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية و اختيارها و استخدامها فإن بعض هذه الكفايات يتساوى في أدائها الطلاب المعلمون من الشعبتين، بينما هناك التي يتفوق في أدائها الطلاب المعلمون من شعبة الجغرافيا على الطلاب من شعبة التاريخ أفراد العينة.

دراسة جنسن Jensen (١٩٩٢)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد كفايات وسائل الاتصال اللازمة للطلبة المعلمين بالمدارس الثانوية من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي.

قام الباحث بإعداد استبانة و توزيعها على عينة من (٩٧٥) معلماً من (٢٥) مدرسة ثانوية تم اختيارها عشوائياً من مدارس ولايات (هاواي، اورجن، اوتوا) و يمثل هؤلاء المعلمون (١٣) تخصصاً في تلك المدارس، و لقد أعيد (٤١٦) استبانة و ذلك بنسبة (٤٧%) من الاستبيانات الموزعة.

و من أهم النتائج:

- إن للمادة التعليمية دوراً هاماً في التوصيات التي أوصى بها معلمو التعليم الثانوي بالنسبة لكفايات وسائل الاتصال التعليمية التي يجب أن تتضمنها برامج إعداد المعلمين.
- إن للمادة التعليمية دوراً هاماً في تقدير فوائد استخدام وسائل الاتصال التعليمية في غرفة الفصل.
- إن هناك كفايات مشتركة بين جميع تخصصات التعليم الثانوي في حين توجد كفايات خاصة تتعلق بكل تخصص على حدة دون غيره من التخصصات الأخرى (عياد ١٩٩٩: ٣٥).

دراسة الفجال (١٩٩٢)

و تهدف إلى تقويم كفاءات معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية المرتبطة بالكتاب المدرسي للصف السابع من التعليم الأساسي. و لقد قامت الباحثة بإعداد قائمة بالكفايات المطلوبة من معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية. و تكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة لتقويم كفاءة معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية مثل (الرسوم البيانية، الرسوم التوضيحية، الصور، الرحلات، الخرائط الجغرافية و التاريخية). و طبقت هذه البطاقة على عينة الدراسة المكونة من (٣٠) معلماً و معلمة من معلمي الدراسات الاجتماعية.

و من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هي:

- تحديد الكفايات الرئيسة لمعلمي الدراسات الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية.
- تحديد الكفايات الخاصة بمعلم الدراسات الاجتماعية في استخدام كل وسيلة تعليمية على حدة.

- وضع بطاقة ملاحظة لتقويم كفاءة معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية.
- انخفاض كفاءات معلم الدراسات الاجتماعية في استخدام الوسائل التعليمية بصفة عامة (عياد ١٩٩٩: ٣٥- ٣٦).

دراسة القاضي و صلاح الدين (١٩٩٣)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية. و كانت عينة الدراسة عبارة عن قائمة كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا. و أجريت هذه الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الثانوية قوامها (١٧١) معلماً و معلمة من محافظات (الجيزة، القاهرة، القليوبية، و كفر الشيخ). حيث تم استطلاع آرائهم حول مدى أهمية القائمة لهم، و مدى مناسبة كفايات هذه القائمة لتدريس مقررات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- حددت الدراسة قائمة لكفايات تكنولوجيا التعليم المرتبطة بمجالي الكفايات التعليمية العامة و كفايات تكنولوجيا التعليم في تدريس الجغرافيا على وجه الخصوص.
- أكدت أن لهذه الكفايات أهمية كبيرة لدى معلم الجغرافيا و أن هذه الكفايات مناسبة لتدريس مقرر الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بنسبة تزيد عن (٨٠%).
- هناك اهتمام بكفايات تكنولوجيا التعليم في برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكليات التربية في مصر في المجالين النظري و العلمي، و أن المؤسسات التعليمية الثانوية تدعم بالوسائل التعليمية و معامل الجغرافيا المزودة بالأجهزة و الأدوات التعليمية.

دراسة كارول بنتلي (١٩٩٤)

و تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك المعلمين المتدربين للمهـــارات المتعلقـــة بتكنولوجيا التعليم. و لذلك أجرى الباحث مسحاً لجميع المعلومات حول تدريب المعلمين قبـــل الخدمة في مجال تكنولوجيا التعليم. حيث اشتمل المسح على المجالات التالية:

- معلومات عامة عن خصائص المتعلمين.
- انتشار تكنولوجيا التعليم.
- المعرفة بالأجهزة و الشرائح.
- المعلومات المتعلقة بتكنولوجيا التواصل عن بعد.

و لقد بلغ عدد كليات التربية التي شاركت في هذا المـــسح (٣٢)، و كانـــت اســـتجابات الكليات بمعدل (٦٤%) من مجموع الاستبيانات المتخصصة لكل كلية.

و لقد أسفرت عملية المسح عن النتائج التالية:

- إن حوالي (٢٧) كلية تقدم لطلابها نوعاً من التدريس على استخدام البرامج التعليمية.
- لقد أشارت (١٦) كلية فقط إلى أن هذا التدريب يتم من خلال مساق إلزامي.
- إن التدريب في مجال تكنولوجيا التعليم الذي يتلقاه المعلمون قبل الخدمة غير متناسق و ينقصه التركيز و العمق.
- إن التدريب في مجال التواصل عن بعد أدنى مستوى في معظم الكليات. (أبو شـــقير ٢٠٠٠: ٣٠).

دراسة أبو جراد (١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى تقويم توافر و استخدام الوسائل التعليمية بمدارس المرحلة الأساســـية الدنيا في محافظات غزة، من حيث مدى توافر هذه الوسائل و معرفـــة علاقـــة اســـتخدامها بالمتغيرات التالية: الجهة المشرفة، المؤهل العلمي، الجنس، الخبرة التعليمية. و تمثلت عينـــة

الدراسة بعدد (٥٠٠) معلم و معلمة اختارهم بطريقة عشوائية و كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تتكون من جزأين: الأول يحتوي على (٣٧) وسيلة تعليمية، و الثاني عبارة عن (٣٤) معياراً موزعة على أربعة مجالات، و استخدم الباحث النسب المئوية و اختبار (ت).

و توصلت الدراسة إلى:

- توفر الوسائل التعليمية السهلة الإعداد و الرخيصة الثمن في البيئة المحلية بدرجة عالية، أما الوسائل التعليمية غالية الثمن فكانت متوفرة بدرجة قليلة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين و المعلمات، لصالح المؤهل العلمي و أشار البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية لصالح المعلمات.

دراسة أبو شقير (٢٠٠٠)

و هدفت الدراسة إلى تحديد قائمة بالكفايات العامة اللازمة للطلبة المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم، و تحديد قوائم بكفايات إنتاج و استخدام بعض المواد و الأجهزة التعليمية، و بناء برنامج تعليمي قائم على كفايتي إنتاج و استخدام المواد و الأجهزة التعليمية المحددة، و بيان مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على الكفايات و المعتمد على أسلوب التعليم الذاتي على كل من التحصيل المعرفي، و الأداء العلمي المتعلق بإنتاج و استخدام المواد و الأجهزة التعليمية المحددة. و اقتصر التجريب على بعض كفايات تكنولوجيا التعليم و هي إنتاج بعض المواد التعليمية و من ثم استخدامها في مواقف تعليمية. و اقتصرت عينة التجريب على طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة المستوى الثالث شعبة علوم و رياضيات من العام الدراسي ١٩٩٩- ٢٠٠٠م. و اقتصر تقويم كفايات الإنتاج و الاستخدام بشقيها المعرفي و

العملي على (الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي، بطاقات تقويم للمنتجات النهائية، بطاقة ملاحظة للاستخدام).

و كان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- إعداد قائمة بكفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة للطلبة المعلمين.
- إعداد قوائم بكفايات إنتاج المواد التعليمية المختارة.
- إعداد قوائم بكفايات استخدام الأدوات و الأجهزة التعليمية المختلفة.
- بناء أدوات التقويم و هي (الاختبار التحصيلي لقياس كفايات إنتاج و استخدام المواد و الأجهزة التعليمية، أربع بطاقات لتقويم المواد المنتجة، و أربع بطاقات ملاحظة لاستخدام الأدوات و الأجهزة التعليمية المحددة).
- بناء برنامج تعليمي قائم على الكفايات مكوناً من ثمانية موديلات تعليمية (أربعة في مجال إنتاج بعض المواد التعليمية، و الأربعة الأخرى في مجال استخدام بعض المواد و الأجهزة التعليمية).

و لقد أسفر التطبيق البعدي لأدوات الدراسة على طلبة المجموعتين عن النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية ترجع إلى تطبيق البرنامج المقترح.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الأداء العلمي المرتبط بإنتاج المواد التعليمية المختارة لصالح المجموعة التجريبية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في الأداء العملي المرتبط باستخدام المواد و الأجهزة التعليمية لصالح المجموعة التجريبية.

التعليق على دراسات المحور الأول

- اهتمت بعض الدراسات ببناء قوائم بالكفايات الواجب توافرها لدى المعلمين في مجالات مختلفة للوسائل التعليمية كما في دراسة غزاوي و الطوبجي(١٩٨٩).
- في حين اهتمت بعض الدراسات ببناء قوائم بالكفايات الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين كما في دراسة جنسن (١٩٨٢) و دراسة النعيمي (١٩٩٠) و دراسة مبارك (١٩٩٠) و دراسة أبو شقير (٢٠٠٠).
- اهتمت بعض الدراسات بتحديد الكفايات اللازمة للمعلم في تخصصات معينة كالجغرافيا و التاريخ و الرياضيات مثل دراسة مبارك (١٩٩٠) و الفجال (١٩٩٢) و القاضي و صلاح الدين (١٩٩٣).
- أجريت هذه الدراسات في بيئات مختلفة عربية و أجنبية.
- كان من أهم نتائج هذا المحور أهمية كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة للمعلم.
- استفادت الباحثة من خلال دراسات هذا المحور في كيفية بناء بطاقات الملاحظة اللازمة لدراستها و المنهج الذي اتبعته.

المحور الثاني: أثر استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية

دراسة طيفور (١٩٩٠)

و تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام جهازي العارض الراسي و الفيديو تيب في اكتساب طلبة الصف العاشر لمهارة قراءة الخرائط في كتاب الجغرافيا للعام الدراسي (١٩٩٨- ١٩٩٩) و قام الباحث باختيار العينة من مجتمع الدراسة طلبة الصف العاشر، و بلغت العينة (١٧٣) طالباً و طالبة. و صمم اختباراً مكوناً من (٢٨) فقرة في مهارة قراءة الخرائط الجغرافية.

و من أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة الصف العاشر الذكور و الإناث في مدى اكتسابهم لمهارة قراءة الخرائط.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة الصف العاشر ذكور و إناث في مدى اكتسابهم لمهارة قراءة الخرائط تعزى إلى جنس الطالبات.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة الصف العاشر ذكور و إناث في مدى اكتسابهم لمهارة قراءة الخرائط تعزى إلى التفاعل بين الجنس، و استخدام الوسائل التعليمية جهاز العارض الراسي و الفيديو تيب (الزيان ١٩٩٦: ٦٩- ٧٠).

دراسة المشيقح (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من الدرس المنفذ بصرياً و لفظياً بالشرائح الشفافة مع الصوت، و المنفذ لفظياً بالتسجيل الصوتي في جعل التعليم أبقى أثرا لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي.

و استخدم الباحث الاختبار البعدي المتقدم لقياس مقدار التعلم كنتيجة للإجراء التجريبي، و تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٤٤) طالباً و طالبة من طلاب الصف الثاني الابتدائي

للعام الدراسي (١٩٩٣). و تم التأكد من أن جميعهم لم يسبق لهم دراسة موضـــوع التجربـــة صفة الضوء. و تم تقسيم العينة عشوائياً إلى مجموعتين متـــساويتين: المجموعـــة (أ) تتلقـــى الدرس المنفذ بصرياً و لفظياً، ة المقدم بالشرائح الشفافة مع الصوت. المجموعة (ب) تتلقـــى الدرس المنفذ لفظياً بالتسجيل الصوتي.

و قام الباحث باختيار درس صفة الوضوء من مقرر التوحيد للصف الثاني الابتـــدائي، و تم تنفيذ هذا الموضوع بصرياً بالرسوم التعليمية، و قد صور على شرائح شفافة مع التعليمات المكتوبة و سجلت التعليمات المصاحبة في شريط صوتي، و تم أيضا تنفيذ الـــدرس الـــسابق صوتياً بالتسجيل على شريط فقط، و تم التأكد أن التسجيل الصوتي يعطي المعلومات نفـــسها التي تم تنفيذها في الدرس المنفذ بصرياً و لفظياً.

و من أهم نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا الدرس المنفذ بصرياً و لفظياً بالشرائح الشفافة مع الصوت، و الذين تلقوا الدرس المنفذ لفظياً فقط بالتسجيل الصوتي، في نتائج الاختبار البصري عنه في القبلي الذي تم لهم بعـــد عشرة أيام.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا الدرس المنفذ بصرياً و لفظياً مع الصوت، و الذين تلقوا الدرس المنفذ لفظياً فقـــط بالتـــسجيل الصوتي في الاختبار البعدي بين البصريين المتقدم و المتأخر.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب الذين تلقوا الدرس المنفـــذ بصرياً.

دراسة ياسين (١٩٩٤)

و هدفت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام جهاز فوق الرأس في تدريس العلـــوم للـــصف الثالث المتوسط في مدارس البغاء بمكة المكرمة.

حددت مجتمع الدراسة عمدياً، و احتوي على جميع فصول الـــسنة الثالثـــة (٦ فـــصول) للمدرسة المتوسطة الرابعة عشر و التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمـــة. و اشتملت عينة الدراسة على فصلين من (٦) فصول تم اختيارهما عشوائياً فصل للمجموعـــة التجريبية، و آخر للضابطة و كان عدد كل فصل (٣١) تلميذة، و صممت الباحثـــة التجربـــة على أساس توزيع العينة إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة و مجموعة تجريبيـــة. و قامـــت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي تنوع في المحتوى و الصيغة، و ركز الاختبار علـــى قيـــاس ثلاثة مستويات معرفية سلوكية و هي: الفهم، و الاستيعاب، و التطبيق.

و من أهم نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين متوسط المجموعة التجريبية، و متوسط مثيلاتهن من المجموعة الضابطة عند مستوى التذكر في تدريس العلوم.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل بين متوسط المجموعة التجريبية و متوســـط مثيلاتهن من المجموعة الضابطة عند مستوى الفهم في تدريس العلوم.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التحصيل بين متوسط المجموعة التجريبية و متوســـط مثيلاتهن من المجموعة الضابطة عند جميع المستويات السابقة في تدريس العلوم.

دراسة البكري (١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام كل من الشفافيات و المـــصورات التعليميـــة في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن.

أجريت الدراسة على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرسة الحورش التابعة لأمانة العاصمة صنعاء، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (١٩٩٨- ١٩٩٩). و بلغ حجمها النهائي (١٤٤) طالباً موزعين على ثلاث مجموعات تجريبية، درست المجموعة الأولى و البالغ عددهم (٤٨) طالباً باستخدام الشفافيات التعليمية، في حين درست المجموعة الثانية و البالغ عددها (٤٦) باستخدام المصورات التعليمية، في حين درست المجموعة الثالثة و البالغ عددها (٥٠) طالباً باستخدام الشفافيات و المصورات معاً، و اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية و مستوياتها بلغ عدد فقراته(٤٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و بأربعة بدائل، وزعت وفق خريطة اختبارية على الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب المقرر و قد تم استخراج صدقة بعرضه على عدد من المحكمين، أما مستوى صعوبته و قوة تميز فقراته فقد تم كيودر (٢٠) فبلغ (٨٢%).

و من أهم نتائج الدراسة:

- تفوق المجموعة الأولى التي درست باستخدام الشفافيات على المجموعة الثانية التي درست باستخدام المصورات.
- تفوق المجموعة الثالثة التي درست باستخدام الشفافيات و المصورات معاً على المجموعة التي درست باستخدام الشفافيات فقط، و كذلك على المجموعة الثانية التي درست باستخدام المصورات فقط.

التعليق على دراسات المحور الثاني

- انصبت دراسات هذا المحور إلى تحديد اثر استخدام الوسيلة التعليمية في تحصيل الطلاب مثل دراسة البكري (١٩٩٨) و دراسة ياسين (١٩٨٤) حيث أثبتت الدراسات أن استخدام الوسائل التعليمية له اثر ايجابي في التحصيل.
- أجريت دراسات هذا المحور على مراحل التعليم المختلفة (ابتدائي- إعدادي- ثانوي).
- استخدمت الدراسات المنهج التجريبي في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي.

المحور الثالث: تقويم استخدام الوسائل التعليمية

دراسة مفيز الدين (١٩٨٥)

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام بعض الوسائل التعليمية بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين.

و تكونت عينة الدراسة من جميع معلمي التاريخ الذين يقومون بتدريس التاريخ بالصف الثاني الإعدادي بالبحرين للعام الدراسي (١٩٨٤- ١٩٨٥). و قد بلغ عددهم (٢٨) معلماً استبعد منهم خمسة معلمين و ذلك لأنهم خضعوا للتجربة الاستطلاعية و بالتالي طبقت الدراسة على (٢٣) معلماً.

و من أهم النتائج:

- بطاقة ملاحظة أداء معلم يمكن استخدامها في تقويم أداء معلم التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية مثل الشفافيات، الشرائح، الخرائط التاريخية، الخرائط الصماء، الخرائط الفرعية.

- إن أداء معلمي التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية منخفض و بحاجة إلى عناية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء معلمي التاريخ في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة، حيث كانت الفروق لصالح أداء المعلمين في استخدام الشرائح (عياد ١٩٩٩: ٣٤).

دراسة المقطري (١٩٨٩)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم استخدام طلاب شعبة العلوم بكلية التربية جامعة صنعاء للمهارات العملية في الوسائل التعليمية.

و اعد الباحث قائمة المهارات العملية الواجب توافرها لدى الطلاب المعلمين بشعبة العلوم، و قام الباحث ببناء ست بطاقات ملاحظة للمهارات العملية بهدف تقويم أداء الطلاب أثناء تشغيلهم لستة أجهزة العرض و هي: جهاز عرض الصور المعتمة، جهاز العارض فوق الرأس، جهاز عرض الشرائح ٢ × ٢ بوصة، جهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦م، جهاز عرض الأفلام الحلقية ٨مم سوبر. و جهاز عرض الأفلام الثابتة. و قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي متعلق بالجانب المعرفي للمهارات العلمية في استخدام الوسائل التعليمية. و تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طالباً و طالبة من طلاب المستوى الرابع شعبة العلوم كلية التربية جامعة صنعاء.

و من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- إن أداء أفراد العينة في مهارات تشغيل كل من جهاز عرض الصور المعتمة و جهاز عرض الشرائح ٢ × ٢ بوصة و جهاز عرض الأفلام الحلقية كان جيداً. في حين كان أداؤهم في مهارات تشغيل جهاز العارض فوق الرأس جيد جداً. بينما منخفض

أداؤهم بالنسبة لجهاز عرض الأفلام المتحركة ١٦ مم لأقل من (٦٠%) و هو معدل تقدير المقبول في مستوى تقديرات جامعة صنعاء.

- و أظهرت نتائج تطبيق الاختبار المعرفي على أفراد العينة أن هناك فروقاً دالة إحصائيا بين تحصيل أفراد العينة على المحور المتعلق بجهاز عرض الشرائح و كل من المحور المتعلق بجهاز العارض فوق الرأس و المحور المتعلق بالجوانب العامة في استخدام الوسائل التعليمية لصالح المحور المتعلق بجهاز عرض الشرائح.

دراسة موسى و علي (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية أثناء فترة التربية العملية و اتجاه الطلاب المعلمين نحو الوسائل التعليمية.
- تحديد العلاقة بين استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية و اتجاهاتهم نحوها و أدائهم العام في الفترة العملية.
- تحديد ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المعلمين في التخصصات المختلفة بالكلية في استخدام الوسائل التعليمية و الاتجاه نحوها.
- تحديد ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلاب نحو الوسائل التعليمية بين الذين لم يدرسوا مقرر الوسائل التعليمية و لم يخرجوا للتربية العملية و الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية و لم يخرجوا للتربية العملية، و الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية و تم تدريبهم في التربية العملية.

و لتحقيق ذلك اختيرت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات من كلية التربية جامعة الملك سعود. حيث تكونت المجموعة الأولى من الطلبة الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية و

خرجوا للتدريب في التربية العملية، و كان عددهم (١٠٣) طالب، و تكونت المجموعة الثانية من الطلبة الذين درسوا مقرر الوسائل التعليمية و لم يخرجوا للتربية العملية و كان عددهم (١٦٤) طالباً، و تكونت المجموعة الثالثة من الطلبة الذين لم يدرسوا مقرر الوسائل التعليمية و لم يخرجوا للتربية العملية و كان عددهم (١٣٥) طالباً و طالبة. و كان المجموع الكلي (٤٠٢) طالب.

و قام الباحثان بإعداد استمارة لتقييم طلاب التربية العملية في استخدام الوسائل التعليمية، و مقياساً لقياس اتجاه الطلاب نحو الوسائل، و استمارة أخرى لمعوقات استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية.

و كان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج:

- تدني استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية، و أن الطلاب المعلمين يملكون اتجاهات ايجابية نحو الوسائل.
- عدم وجود علاقة ارتباطية بين اتجاهات الطلاب المعلمين نحو الوسائل و أدائهم في التربية العملية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات المختلفة في استخدام الوسائل التعليمية.
- اتجاه الطلاب المعلمين الذين درسوا مقرر الوسائل و لم يخرجوا إلى التربية العملية أعلى من اتجاه الطلاب المعلمين الذين لم يدرسوا المقرر.
- هناك أسباب عديدة تعيق استخدام الوسائل مثل: عدم توفر الأدوات، عدم وجود ورش لإنتاج الوسائل، و عدم وجود وسائل جاهزة.

دراسة عسقول (١٩٩٠)

هدفت إلى تقويم استخدام الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية في كل من السودان و دولة الإمارات العربية.

و لتحقيق أهداف الدراسة اختيرت العينة عشوائياً و بلغت في السودان (٣٠٥) معلم و معلمة و موجه، و في دولة الإمارات (١٣٠) معلماً و معلمة و موجهاً. و أعد الباحث استبانه مكونة من جزأين أحدهما يتعلق بمستوى الاستخدام و الآخر يتعلق بالمشكلات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية في الدولتين.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لقد تبين أن المسؤولين في الإدارات التعليمية يملكون مستوى رفيعاً من الوعي و التطلع نحو استخدام الوسائل التعليمية و تطويرها.
- و أكدت نتائج الدراسة أن المعلمات أنشط من المعلمين و أكثر اهتماماً في ميدان استخدام الوسائل و محاولة توفيرها في كلتا الدولتين. لذا كان شعورهن بوجود المشكلات أكثر بروزاً من شعور المعلمين بوجودها.
- كشفت الدراسة النقاب عن ارتفاع مستوى استخدام الوسائل التعليمية بسيطة التركيب و رخيصة الثمن و التي لا يتطلب استخدامها خبرة واسعة أو مجهوداً كبيراً.
- تبين أن استخدام البطاقات و المكتبة المدرسية و الاسطوانات في كلتا الدولتين بنسب متقاربة.
- هناك تقارب في درجات توافر بعض المشكلات في الدولتين هي:
- لا تتوفر لدى المعلم الكفاءة اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.
- المعلم يشعر بعدم جدوى الوسائل التعليمية.

- الجامعات و معاهد تأهيل المعلمين لا تقومان بدورهما في تدريب الطلاب على استخدام الوسائل التعليمية.
- لا توجد جهة رسمية على المستويين الإداري و التنفيذي خاصة بمتابعة استخدام الوسائل التعليمية.

دراسة الحصري (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى تقويم استخدام معلمي العلوم للسبورة الطباشيرية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة الإسكندرية.

و وجد البحث صعوبة أن يلاحظ بمفرده أداء العدد الكبير من المعلمين و ذلك لان الدراسة طبقت على جميع معلمي العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة الإسكندرية، و الذي بلغ عددهم (٢٠١) معلم و معلمة. فاختار الباحث مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة و الكيمياء ليرصدوا أداء المعلمين و بلغ عدد هؤلاء الملاحظين (٦٠) طالباً و طالبة موزعين على (٣٠) مدرسة للبنين و البنات.

و أعد الباحث بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام السبورة الطباشيرية، تضمنت خمس مهارات أساسية هي: تنظيف السبورة، مهارة الوقوف بجانب السبورة، مهارة الكتابة على السبورة، و مهارة الرسم على السبورة، و مهارة تنظيم السبورة. و تحتوي كل مهارة على مجموعة من الأداءات.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تتوفر مهارة استخدام السبورة الطباشيرية لدى معلمي العلوم بنسبة لا تزيد عن (٧٠%).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في توافر المهارات الأساسية و المهارة الكلية لدى المؤهلين تربوياً و غير المؤهلين لصالح المؤهلين تربوياً.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المعلمين الأكثر خبرة و الأقل خبرة في توافر المهارات الأساسية و المهارة الكلية لاستخدام السبورة الطباشيرية لصالح الأكثر خبرة.
- عدم دلالة التفاعل بين نوع المؤهل و مستوى الخبرة التعليمية في كل من المهارات الأساسية و المهارة الكلية لاستخدام السبورة الطباشيرية.

دراسة صالح (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المهارات الأساسية الواجب إكسابها للطلاب المعلمين عند استخدامهم للسبورة الطباشيرية و فعالية استخدام أسلوب التدريس المصغر في إكسابهم مهارات استخدام السبورة الطباشيرية.

و استخدم المنهج الوصفي من اجل تحديد المهارات الأساسية لاستخدام السبورة و التجريبي من اجل معرفة فعالية البرنامج المقترح في نمو المهارات.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قدمت قائمة المهارات الأساسية لاستخدام السبورة الطباشيرية.
- إن أسلوب التدريس المصغر له اثر في تحسين أداء المجموعة التجريبية في مهارات استخدام السبورة و نمو مهارات استخدامها. (عجيز ١٩٩٧: ٣٣٨).

دراسة أبو شقير (١٩٩٤)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى توافر الوسائل التعليمية في مـــدارس وكالـــة الغوث بالأردن و درجات استخدام المعلمين و المعلمـــات للوســـائل التعليميـــة و اتجاهـــات المعلمين نحو استخدامها و الصعوبات التي تقف مانعاً أمام المعلمين في استخدامها.

و لتحقيق تلك الأهداف اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمـــع البيانـــات و المعلومات اللازمة لهذه الدراسة. و اختيرت عينة عشوائية بلغت في المرحلـــة الابتدائيـــة (٧٣) معلماً و معلمة و مديراً، و في المرحلة الإعدادية (١١٨) معلماً و معلمة و مـــديرة، و أعد الباحث أداة الدراسة و هي عبارة عن استبانتين: إحدهما اختصت بمعرفة مـــدى تـــوافر الوسائل التعليمية في مدارس عينة الدراسة، و الأخرى اختصت بمعرفة درجة الاســـتخدام و الاتجاهات نحو الاستخدام و الصعوبات التي تقف أمام الاستخدام.

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الأجهزة ذات التقنية العالية غير متوفرة في المدارس و ذلك لتكلفتها العالية، كمـــا أن الاهتمام بتوفير الوسائل في المرحلة الابتدائية كان أقل من المرحلة الإعدادية.
- إن الوسائل ذات التقنية العالية قليلة الاستخدام في المرحلـــة الإعداديـــة نظـــراً لقلـــة توفرها، بينما متدنية الاستخدام في المرحلة الابتدائية نظراً لعدم توفرها، أما الوسائل البسيطة في تركيبها و ثمنها فهي عالية الاستخدام في المرحلتين.
- إن المعلمين أكثر استخداماً من المعلمات للوسائل التعليمية في المرحلتين، مما يـــدلل على أن كفاية و حرص المعلمين على استخدام المعلمين الوسائل التعليمية أكثر مـــن المعلمات.

- إن اتجاه المعلمين و المعلمات كان ايجابياً نحو استخدام الوسائل التعليمية في المرحلتين الابتدائية و الإعدادية مما يدلل على أن التدني في استخدام بعض الوسائل التعليمية يعزى إلى معوقات أخرى.
- هناك بعض المعوقات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية مثل: عدم توفر الوسائل التعليمية، تكلفة إنتاج و شراء الوسائل و ازدحام الفصول، و نصاب المعلم عال، و عدم وجود فنيين متخصصين في مجال الصيانة، و قلة التدريب لدى المعلم، و عدم ملاءمة المبنى المدرسي لاستخدام الوسائل التعليمية.

دراسة الزيان (١٩٩٦)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام و توفر الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية و فلسطين، و التعرف على أهم المشكلات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية في كلا البلدين.

اتبع الباحث المنهج الإحصائي و ذلك بتحليل الاستبانات التي طبقت على عينة البحث و التي تكونت من معلمي و مديري و موجهي و مشرفي الوسائل التعليمية في المملكة العربية السعودية متمثلة بمنطقة أبها التعليمية و فلسطين متمثلة في مدارس وكالة الغوث بغزة.

و بلغت عينة الدراسة في منطقة أبها (٨٦) معلماً و (٤٦) مديراً و(١٠) موجهين و (١٠) مشرفين للوسائل التعليمية. و كذلك بلغت في قطاع غزة (٦٥) معلماً و (٤٥) مديراً و (٢٠) موجهاً و (١٠) مشرفين للوسائل التعليمية.

و توصلت الدراسة إلى:

- الوسائل التي تعتمد على الناحية المادية مستخدمة و متوفرة في منطقة أبها أكثر من قطاع غزة.
- الوسائل التي تعتمد على مجهود المعلم مستخدمة و متوفرة في قطاع غزة و منطقة أبها.
- بعض الوسائل التعليمية الحديثة مثل التليفزيون التعليمي، الأفلام المتحركة، شرائط الفيديو، لا تستخدم في منطقة أبها و قطاع غزة لعدم توفرها للمرحلة الابتدائية و عدم توفر المقررات الدراسية و المناهج في برامج خاصة تستخدم تلك الوسائل.
- المشكلات التي تتعلق بالناحية المادية تؤثر بدرجة كبيرة على استخدام الوسائل التعليمية في قطاع غزة.
- المشكلات التي تتعلق بالتجهيزات الخاصة بالوسائل التعليمية تؤثر بدرجة كبيرة في منطقة أبها و قطاع غزة.
- عدم توفر الوقت لدى المعلم لإعداد الوسائل التعليمية لازدحام برنامجه من أهم المشكلات التي اتفق عليها المعلمون في منطقة أبها و قطاع غزة.
- إهمال مواهب الطلاب من قبل المعلم في عمل الوسائل من أهم المشكلات التي اتفق عليها المديرون و الموجهون في منطقة أبها و غزة.

دراسة عسقول (١٩٩٧)

هدفت إلى التعرف على مستوى مهارة استخدام معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية العليا للوسائل التعليمية، و مدى تأثر هذه المهارة بعدة متغيرات هي: الجنس، الجهة المشرفة، التخصص، و سنوات الخبرة.

و قام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة لتحديد مستوى استخدام المعلمين و المعلمات للوسائل التعليمية. و اشتملت على عشر فقرات تتعلق بالتحضير لاستخدام الوسيلة، و تهيأتها و ربطها بعناصر المنهج و توظيفها و تنوعها. و اختار العينة بطريقة عشوائية بلغت (١٥٠) معلماً و معلمة تمت ملاحظة أدائهم أثناء استخدامهم للوسائل التعليمية.

و من أبرز نتائج الدراسة:

- انخفاض متوسط أداء المعلمين و المعلمات في استخدامهم للوسائل التعليمية، و ذلك بسبب اللامبالاة التي يعيشها واقع استخدام الوسائل التعليمية، و عدم حرص الجهات التعليمية على تدريب المعلمين أثناء الخدمة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مهارة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية و متوسط مهارة استخدام المعلمات لها و ذلك لصالح المعلمات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام معلمي و معلمات الحكومة للوسائل التعليمية و متوسط مهارة استخدام معلمي و معلمات الوكالة لها و ذلك لصالح معلمي و معلمات الوكالة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي و معلمات المواد الاجتماعية من ناحية و معلمي و معلمات العلوم و الحساب من ناحية ثانية، و متوسط مهارة استخدام معلمي و معلمات اللغة العربية للوسائل التعليمية من ناحية ثالثة، و كان الفرق لصالح معلمي و معلمات الحساب و العلوم بدرجة أكبر ثم معلمي و معلمات المواد الاجتماعية ثم معلمي و معلمات اللغة العربية بدرجة ثالثة.

دراسة عياد (١٩٩٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى أداء الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع بكلية التربية الحكومية بغزة لمهارات استخدام وسائل الاتصال التعليمية، و الكشف عن المعوقات التي تواجه الطلبة المعلمين، و تحديد استخدامهم لوسائل الاتصال التعليمية في التدريس.

و قام الباحث ببناء قائمة للمهارات الواجب توافرها لدى الطلبة المعلمين في مجال استخدام وسائل الاتصال التعليمية. و اختار الباحث ثلاث مهارات رئيسة من هذه القائمة، و بناء بطاقة ملاحظة لكل مهارة من هذه المهارات التي يجب أن يؤديها الطالب المعلم عند استخدامه لوسائل الاتصال التعليمية أثناء التدريس.

و أعد كذلك استبانة تهدف إلى تحديد أهم و أبرز العوامل و المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية الحكومية بغزة و تحديد استخدامهم لوسائل الاتصال التعليمية أثناء قيامهم بالتدريس في المدارس.

و أعد استبانة تهدف إلى التعرف على درجة توافر وسائل الاتصال التعليمية في المدارس التي يتدرب فيها الطلبة المعلمون بالمستوى الرابع بكلية التربية الحكومية. و اقتصرت حدود الدراسة على طلبة التخصصات الأدبية و العلمية المسجلين بالمستوى الرابع بكلية التربية الحكومية بغزة في العام الجامعي (١٩٩٨- ١٩٩٩).

و كان من نتائج الدراسة:

- تدني مستوى أداء الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع بكلية التربية الحكومية لمهارات استخدام وسائل الاتصال التعليمية في التدريس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط أداء الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع من التخصصات العلمية و متوسط أداء الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع من التخصصات الأدبية في مهارات الاتصال التعليمية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع من التخصصات العلمية و متوسط استجابات الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع من التخصصات العلمية، و متوسط استجابات الطلبة المعلمين بالمستوى الرابع من التخصصات الأدبية في معوقات استخدام وسائل الاتصال التعليمية في التدريس.
- عدم توافر وسائل الاتصال التعليمية في المدارس الإعدادية و الثانوية.

دراسة عقل (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام معلمي اللغة الانجليزية للوسائل التعليمية والصعوبات في استخدامها، و التعرف على أثر الجنس و الخبرة و المؤهل العلمي على استعمال الوسائل. و تكون مجتمع الدراسة من (٥٠) معلماً و معلمة في المرحلة الثانوية في محافظة جنين، و استخدم الباحث التكرارات و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية.

و توصل إلى النتائج التالية:

- هناك فقرتان أخذت درجة كبيرة من الأهمية من قبل المعلمين و هي استعمال السبورة و لعب الأدوار.
- اعتبرت الفقرات التي تتعلق بالفيديو و الأفلام و جهاز العرض و الحاسب الآلي قليلة الأهمية.
- عدم وجود غرف خاصة بالوسائل التعليمية و عدم توفر الوقت من الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية.

دراسة منصور (ب. ت.)

هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- مدى توافر الوسائل التعليمية الخاصة في المواد الاجتماعية.
- مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية.
- ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس و الخبرة.

و لتحقيق ذلك أعد الباحث قائمة بالوسائل التعليمية التي يجب توافرها و استخدامها في تدريس المواد الاجتماعية. حيث احتوت على (٤٣) وسيلة تعليمية، و استخدم الباحث المتوسطات و الانحرافات المعيارية و مدى الثقة لمعرفة مدى الاستخدام و التوافر، كما تم اختبار t-test و تحليل التباين لمتغير مستقل واحد و اختبار شيفه لمتابعة الفروق في تحليل التباين.

و من أبرز نتائج الدراسة:

- توفر الوسائل التعليمية بدرجة ضعيفة جداً عدا السبورة الطباشيرية و الكتاب المدرسي.
- استخدام معلمي و معلمات السبورة الطباشيرية و الكتاب المدرسي بدرجة كبيرة بينما الخرائط الجغرافية و صور الكتاب المدرسي كان استخدامها بدرجة متوسطة، و أما بقية الوسائل التعليمية فلم تستخدم لأنها غير متوفرة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام بين استجابات المعلمات حول استخدام الوسائل التعليمية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس حول استخدام وسيلتي اللوح الأبيض و المتاحف و التي جاءت لصالح المعلمات.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخبرة و عند إجراء المقارنة البعدية بطريقة (شفيه) دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من كانت خبراتهم (١- ٣ سنوات) و أصحاب الخبرة أكثر من (٧ سنوات).

التعليق على دراسات المحور الثالث

- كثير من الدراسات السابقة تناولت تقويم استخدام الوسائل التعليمية مثل دراسة (المقطري ١٩٨٩) و دراسة (أبو شقير ١٩٩٤) و دراسة (أبو جراد ١٩٨٩).
- تناولت بعض الدراسات تقويم استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمية مثل دراسة (موسى و علي ١٩٩٠) و دراسة (الحصري ١٩٩١) و دراسة (عياد ١٩٩٩).
- في حين تناولت بعض الدراسات تقويم استخدام المعلمين للوسائل التعليمية مثل دراسة (مفيز الدين ١٩٨٥) و دراسة (أبو شقير ٢٠٠٠) و دراسة (عقل ٢٠٠٠).
- توصلت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود بعض المعوقات و الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية مثل: عدم توفر الأجهزة و الأدوات، عدم وجود ورش لإنتاج الوسائل، عدم وجود وسائل جاهزة، عدم وجود غرف خاصة بالوسائل التعليمية، عدم توفر الوقت، عدم حرص الجهات التعليمية على تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ازدحام الوسائل التعليمية، عدم وجود فنيين في مجال الصيانة.
- أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى توفر الوسائل التعليمية ذات التقنية العالية بدرجة قليلة، في حين تتوفر الوسائل البسيطة التركيب و الرخيصة الثمن.
- بعض الدراسات تناولت تقويم استخدام الوسائل التعليمية من حيث استخدامها و مدى توافرها مثل دراسة (الزيان ١٩٩٦).

- اقتصرت بعض الدراسات السابقة على تقويم استخدام الوسائل التعليمية في بعض المواد الدراسية مثل دراسة (عقل ٢٠٠٠) اللغة الإنجليزية، و دراسة (منصور ب.ت.) المواد الاجتماعية، و دراسة (الحصري ١٩٩١) العلوم.
- كانت المرحلة الابتدائية هي ميدان الدراسة لبعض الدراسات السابقة مثل (دراسة أبو جراد ١٩٩٨) و دراسة (الزيان ١٩٩٦).
- تناولت دراسة صالح (١٩٩١) أهم المهارات الأساسية الواجب إكسابها للطلاب المعلمين عند استخدام السبورة الطباشيرية و هي شبيهة بالدراسة الحالية في احد جوانبها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة و تصميمها و إجراءات التطبيق و المعالجة الإحصائية.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- تنوع و تعدد الدراسات السابقة بمحاورها الثلاث يؤكد على أهمية إعداد المعلم سواء أثناء الخدمة أو الطلاب المعلمين في استخدام الوسائل التعليمية.
- أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة.
- تناولت بعض الدراسات أثر استخدام بعض الوسائل التعليمية في التدريس على تحصيل الطلاب.
- تناولت بعض الدراسات درجة استخدام الوسائل التعليمية و أكثر الأنواع استخداماً و توفراً في التعليم أظهرت أهميتها في العملية التعليمية.

- أجريت بعض الدراسات على المعلمين و البعض الآخر منها على الطلبة المعلمين.
- انصبت أغلب الدراسات السابقة على المرحلة الأساسية من التعليم و هذا أمر مهم و ضروري و ذلك لأن الطالب في هذه المرحلة يتعامل مع المحسوسات حيث تمكنه من استيعاب المجرد و الرموز، و هذا ما تشترك الدراسة الحالية فيه.
- تناولت بعض الدراسات الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدامهم للوسائل التعليمية إلا أن الدراسة الحالية تقييم استخدام الطالبات المتدربات لكل من السبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات التعليمية.
- أجريت بعض الدراسات على التخصصات العلمية و الأدبية إلا أنها لم تضع متغير التخصص كأحد متغيرات الدراسة إلا أن هذه الدراسة أجريت على الطالبات المعلمات تخصص لغة عربية في جامعات غزة على اعتبار الجهة المشرفة كمتغير للدراسة.
- تناولت معظم الدراسات العوامل التي تؤثر في استخدام الوسائل التعليمية.
- أظهرت أغلب الدراسات السابقة أن الأجهزة باختلاف أنواعها غير متوفرة حسب المطلوب.
- ركزت بعض الدراسات على تقويم أداء المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناءها.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة و تصميمها و إجراءات التطبيق و المعالجات الإحصائية و مناقشة النتائج و تفسيرها.
- هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى تقويم مهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة من جامعة قطاع غزة (الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى).

الفصل الثالث

الإطار النظري

_ الوسائل التعليمية

_ مفهوم الوسائل التعليمية

_ الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي

- أهمية الوسائل التعليمية

_ دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية

_ قواعد اختيار الوسائل التعليمية

_ أولاً: السبورات (الطباشيرية و المغناطيسية)

_ ثانياً: الشفافيات

الفصل الثالث

الإطار النظري

الوسائل التعليمية

تلعب الوسائل التعليمية دوراً هاما في النظام التعليمي، حيث إنها أصبحت ركيزة و ركناً أساسيا من أركان العملية التربوية. و بذلك لا يمكن الاستغناء عنها في المواقف التعليمية. و للوسائل أهمية كبيرة و دور فعال في مجال التعليم، مما دفع المؤسسات التعليمية، إلى التأكيد على ضرورة استخدامها، و الاستفادة منها في عملية التعليم. فهي بدورها تساعد المعلم على أداء مهمته، في إيصال الرسالة العلمية إلى متلقيها بأساليب مشوقة، كما أنها تجعل المتعلم في موقف إيجابي، متفاعل مع الموقف التعليمي، فهي المنفذ الذي يتعلم الفرد من خلالها.

و الوسيلة التعليمية ليست حديثة بل قديمة، ويؤكد ذلك أبو الهيجا (١٣٢:٢٠٠١) حيث ذكر أن الإنسان القديم، عرف الوسائل التعليمية منذ بدء الخليقة، و أنه يتعلم من البشر و غير البشر، بالتجربة و التقليد و القدوة و التعليم، و قد يخطئ أو يصيب، و إلى أن القدماء تركوا من الرسومات و الصور المحفورة على جدران الكهوف للإنسان، و للحيوان و الطيور، و استخدموا النحت و المسرح و الموسيقى.

مفهوم الوسائل التعليمية

أخذ مفهوم الوسائل التعليمية مدلولات مختلفة، و أصبح علماً له مدلولاته و أهدافه، و ذلك نظراً للتغيرات التي طرأت على مفهوم الوسائل التعليمية، و دخول التكنولوجيا إلى

المدرسة، و انتشر المفهوم عند معظم فئات المجتمع، و لما للوسائل التعليمية من دور في التعليم، فإن جميع المؤسسات التعليمية، و على كافة المستويات توجه اهتمامها لتوفير الوسائل، و التأكيد على ضرورة الحديث عن مفهوم الوسائل التعليمية، حيث ذكر فتحي (ب ت) أنه انتشر بين الناس، و خاصة العاملين في مجال التعليم، أن الوسيلة التعليمية عبارة عن لوحة من الفلين، أو الورق المقوي، فيكتب عليها عبارات أو رسومات أو قواعد علمية، ويختار أجمل مكان لعرضها في الفصل، أو المدرسة أو غرفة المدير، ثم تطورت الفكرة ليحولوها إلى قطعة فنية رائعة، ومجسمة بهدف وضعها في مكان بارز في المؤسسة التعليمية.

وعرفها زيتون (٢٠٠١:٣٩٣) على أنها "مجموعة المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية، و الأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس، بغية تسهيل عملية التعليم و التعلم، مما يسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف".

في حين يعرفها عسقول (٢٠٠٣:٦) على أنها "الأدوات و المواد و الأجهزة، و المواقع التي يوظفها المعلم، داخل المدرسة أو خارجها، في إطار خطة لتفعيل دور المتعلم، و تحويل المجرد من المعلومات إلى محسوس، و تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية".

و عرفها سالم والحليبي (١٩٩٨:٣٨٧) بأنها "كل ما يستخدمه المعلم من مفاهيم مبسطة، و أفكار و معاني و أدوات و أجهزة و غير ذلك، لتسهيل عمليتي التعليم و التعلم".

و تعرف أيضاً أنها "كل وسيلة يستعين بها المعلم على النجاح في موقفه التعليمي " (ظافر و الجمادي ١٩٨٤: ٣٢٣).

أو هي "ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف و الأفكار و المعاني " (منصور ١٩٨٢:٣٨).

و بإمعان النظر فيما ورد من تعريفات سابقة، ترى الباحثة أن المفاهيم السابقة جميعها، اتفقت على أن الوسائل التعليمية، تشمل الأدوات و الأجهزة المعينة، التي يستخدمها المعلم لتسهيل عملية توصيل المعلومات، و الحقائق للمتعلمين داخل حجرة الفصل. فيما تعريف كل من زيتون و عسقول أكثر شمولية من التعاريف السابقة، و أقرب إلى المفهوم الواسع للوسائل التعليمية، حيث إنها تؤدي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم.

و ترى الباحثة أن الوسائل التعليمية بمفهومها الجديد، تتجاوز مفهوم الأدوات و الأجهزة، المستخدمة في عملية التعليم، سواء كانت بسيطة أو تكنولوجية حديثة، إلى مفهوم أوسع و أشمل و أعمق من ذلك لتحقيق الأهداف التعليمية. حيث أن الوسائل التعليمية بمفهومها الواسع تعتبر عملية منهجية منظمة تشتمل على المواد و الأدوات و الأساليب و الطرق التي تسير مع التخطيط و التنظيم و التنفيذ و التقويم.

الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي

لقد انبهر رجال التربية العرب بحضارة الغرب، و ما وصلت إليه و تأثروا بآراء علماء التربية الحديثة في الغرب، و هذا ما يدفع الباحثة للحديث عن الوسيلة التعليمية، في الفكر التربوي الإسلامي، حيث إن كتاب الله سبحانه وتعالى، و سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، مليئة بالنماذج الرائعة، التي استخدمت كوسائل تعليمية بمفهومها الشامل، فتذكر الجوفان (٢٠٠٢) أن الوسائل التعليمية استخدمت في القرآن الكريم، لتوضيح القضايا المعروضة، و تأكيد للمعاني، و تقريبها إلى مفاهيم البشر مهما تبدلت الأزمنة و الأمكنة، حيث ورد في القرآن الكريم قصة هابيل و قابيل، ابني آدم عليه السلام حينما قتل قابيل أخاه هابيل، و لم يستطع إخفاء جثته. ﴿فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين، فبعث

الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه، قال ياويلتي أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين﴾ (المائدة ٣٠:٣١). فالغراب هنا كوسيلة تعليمية، يتعلم منها قابيل كيفية دفن آخاه هابيل.

و الرسول صلى الله عليه وسلم، هو المعلم الأول يعلم أصحابه، و من حوله رغم تفاوت عقولهم. و يذكر فتحي (١٩٩٥) أن الرسول صلى الله عليه وسلم، هو القدوة العملية الحية للمسلمين في كل أمور حياتهم، أثناء حياته بينهم، ثم تحولت إلى منهج تركه إلى يوم القيامة، فكان عليه الصلاة و السلام يريهم أعماله، إما تطبيقاً أو توجيهاً أو تلميحاً، أو بأساليب أخرى ضمن ما نطلقه اليوم بالوسائل التعليمية، حيث قال صلى الله عليه وسلم "صلوا كما رأيتموني أصلي".

و استخدم عليه الصلاة و السلام الرسوم التوضيحية على شكل خطوط، و أشكال في توضيح قضايا مهمة، لتوضيحها و تبسيطها والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

رسم يوضح طريق الخير و الشر حيث روى الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه "كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطاً هكذا أمامه، فقال: هذا سبيل الله عز وجل و خطين عن يمينه، وخطين عن شماله، قال هذا سبيل الشيطان، ثم وضع يده في الخط الأوسط ثم تلا الآية. ﴿و أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون﴾ (الانعام ١٥٣).

و ذلك كما يتضح في الشكل التالي:

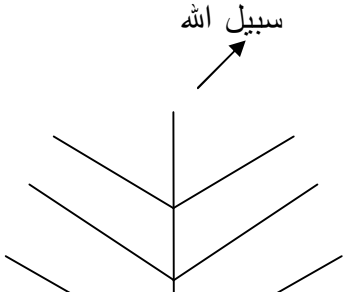

سبل الشيطان

شكل يمثل سبل الخير و سبل الشيطان

كما استخدم علماء المسلمين التجارب العلمية للوصول إلى النتائج الصحيحة، فالعالم الفيزيائي المسلم "الحسن بن الهيثم" استخدم طريقة المشاهدة و التجربة، للوصول إلى النتائج العلمية، عندما كان يخرج تلاميذه إلى بركة ماء الوضوء، في صحن المسجد حيث أثبت نظرية انكسار الضوء (السيد١٩٩٩:٣٠).

و هذا ابن خلدون يوصي في مقدمته، المعلمين في القرن الخامس عشر بالاعتماد في التعليم على الأمثلة الحية، التي اعتبرها من أفضل الوسائل التعليمية، التي تعين المعلم على الإدراك و الفهم الصحيحين (عزيز البيرماني١٩٨٧:١٨).

و لقد أدرك الحكام و الولاة المسلمون، أثر الوسائل التعليمية البالغ في عملية التعليم، حتى أنهم كلفوا الفنانين بتزيين الكتب بالرسومات التوضيحية، و منها تزيين مخطوطات مقامات الحريري، و كتاب كليلة و دمنة، بالرسومات التعبيرية التي تترجم القصة أو جزء منها (البجة ٢٠٠٠:٥٨٨).

و بعد هذه الجولة الخاطفة عن الوسائل التعليمية في الفكر التربوي الإسلامي، ترى الباحثة أن الإنسان عرف الوسائل التعليمية، منذ بدء الخليقة حيث استخدم كتاب الله العظيم و سنة نبيه الوسيلة التعليمية، لتقريب المفاهيم و توضيحها، فلا يحق لأحد منا رفض استعمالها، و التقليل من أهميتها في المواقف التعليمية. و هكذا لا يستطيع أحد أن يجهل منهج الأمة المسلمة، المتمثل في كتاب الله و سنة نبيه عليه السلام، حيث يعتبر المرجع الأساسي للمعلم

إذا أراد أن يكون متفاعلاً و مؤثراً في العملية التعليمية بالإضافة إلى ذلك، يجب عدم إغفال دور المعلم، فهو القدوة الرائعة الطيبة لطلابه، في خلقه و علمه وعمله و سلوكه و أخلاقه، فالمعلم هو الوسيلة التعليمية الأولى في كل حركة يقوم بها أو كلمة ينطق بها.

أهمية الوسائل التعليمية

ما من شك في أن الوسائل التعليمية أثبتت دورها الفعال في العملية التعليمية، و كيف لا يكون لها هذا الدور و هي احدى مكونات أي نظام تعليمي. حيث إن لهذه الوسائل ثماراً يجنيها كل من المعلم و المتعلم و تساعده في حل المشاكل التربوية و تساعد على تسهيل عملية التعليم و التعلم من توضيح للمعاني، و شرح للأفكار، و تدريب الطلاب على المهارات، و تغرس العادات الحسنة في نفوسهم و تنمي اتجاهاتهم. لذلك أعطى المربون أهمية للوسائل التعليمية. و لقد تناولت العديد من البحوث التربوية مثل تكنولوجيا الوسائل التعليمية (صباح محمود) و تقنيات وسائل التعليم لمؤلفه (مهدي سالم) و دراسة (أبو جراد) أهمية هذه الوسائل في إنجاز و تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، فهي تساعد في تعلم أفضل للمتعلمين، و لها ثمار تربوية يجنيها كل من المعلم والمتعلم، و تساعد في حل المشاكل التربوية، و توفر الوقت و الجهد في التعليم، و تخفف العبء عن كاهل المعلم، و تسهم في رفع مستوى التعلم في المراحل المختلفة.

و قد صنفها عسقول إلى الدور النفسي، و الدور التعليمي، و الدور التربوي، و سوف تعتمد الباحثة تصنيفه في عرضها لأهمية الوسائل التعليمية.

أولاً: الدور النفسي

مما لا شك فيه أن للوسائل التعليمية، دوراً نفسياً يستطيع من خلالها التـــأثير الإيجـــابي على المتعلم، مما يؤدي إلى تحسين الاستجابات عنده، و يمكن أن يكون هذا الدور على النحو التالي فيشترك كلاً من سلامة و الشقران (٢٠٠٢: ١٧- ١٩) زيتون (٢٠٠١: ٣٩٩- ٤٠٤) و الطوبجي (١٩٨٧: ٤٥- ٥٠) و العبيد (ب. ت.) في توضيح ذلك كما يلي:

١- تعمل على استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجته لتعلم.

٢- تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب.

٣- تزيد من الاستعداد للتعلم مما يعزز الثقة بين المعلم و المتعلم.

٤- تؤدي إلى تكوين و بناء اتجاهات و قيم جديدة لدى الطلاب.

ثانياً: الدور التعليمي

إذا استخدمت الوسائل التعليمية، من قبل المعلم استخداماً صحيحاً، فإنها تؤدي إلى زيـــادة التعلم عند الطلاب، وبهذا يتحقق الدور التربوي الكبير، حيث يشترك كل من زيتـــون(٢٠٠١: ٣٩٩- ٤٠٤) وعسقول (٢٠٠٣: ٢١) و الهاشمي (٢٠٠١: ٩٩- ١٠٢) في توضيح ذلك:

١- تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

٢- تجعل الخبرات أبقى أثرا وأقل احتمالاً للنسيان.

٣- تسهل إدراك المعاني والمعلومات، من خـــلال تجـــسيد الأفكـــار المجـــردة بوســـائل محسوسة.

٤- تساعد في رفع كفاءة المعلم وزيادة فاعلية العملية التعليمية.

٥- تعزز دور عناصر الموقف التعليمي.

ثالثاً: الدور التربوي

لقد أجمع الباحثون التربويون على أن للوسائل التعليمية، دوراً تربوياً ملموساً، إذ تغـرس عند الطلاب الجرأة، و الشجاعة، و حسن التعامل مع الآخرين، و احتـرام آراء الآخـرين و تقبله بأدب. و لقد أظهر كل من سليمان (٢٠٠٢: ٢٧- ٣٤) و سـلامة (٢٠٠١: ١٤- ١٦) هذا الدور بصورة واضحة متمثلاً في أنها:

١- تساعد في زيادة مشاركة الطلاب الإيجابية في اكتساب الخبرة.

٢- تحسن بيئة التعلم و التعليم للمعلمين و الطلاب.

٣- تؤدي إلى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة.

٤- تعزز بعض القيم مثل الاحترام و التعاون و تحمل المسؤولية.

٥- تساعد على ربط الحياة في المدرسة بخارجها.

يتضح مما تقدم أن للوسائل التعليمية، دوراً كبيراً في تحسين العملية التربوية و تسهيلها، و تقوية العلاقة بين المعلم والمتعلم، و تأكيد لشخصية المتعلم، حيث يتعلم بأقصر وقت و أقل جهد، و بالتالي أبعدت الوسائل التعليمية المتعلم عن دوره التقليدي و أصبح مشاركاُ، بعـد أن كان مستمعاً، و غدا اعتماده على نفسه قوياً، و غرس العديد مـن القـيم. و بهـذا أصـبحت الوسائل التعليمية في الوقت الحالي من أهم ضرورات المدرسة الحديثة، لمـساعدتها للمعلـم داخل حجرة الفصل، و اهتم بها كمظهر من مظاهر العملية التعليمية.

دور الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية

تتمتع اللغة العربية بالعديد من المزايا، فهي لغة متميزة من الناحية الصوتية، و وجود كثير من المترادفات فيها و مرونتها، و هي لغة اشتقاق و إعـراب، و لغـة تتغيـر فيهـا الدلالات بتغير بنية الكلمات.

فيذكر البجة (623:2000-624) أن اللغة العربية مجموعة من الألفاظ الرمزية، فالوسيلة الحسية ضرورية لها، لأنها تعمل على تقريب هذه الرموز إلى الإدراك الحسي، و هذا ما يدفع معلم اللغة العربية إلى الجدية في البحث عن الوسائل التي تعينه على ذلك، و إنه كلما ازداد التعلم تجريداً فهذا يدفع بالضرورة إلى البحث عن وسائل تقربه إلى أذهان الطلاب، و لأهمية اللغة على اعتبار أنها وسيلة لنقل الفكرة و المعرفة، لهذا بجب البحث جدياً عن أي عامل يساعد في تعليمها و ييسر ذلك.

فيما يرى سمك (873:1979) أن الوسائل السمعية و البصرية تخاطب الحواس مباشرة، لذلك فهي قادرة على تنمية حصيلة الألفاظ، و التراكيب و الأساليب لدى المتعلمين، و تزيد من قدرتهم على التفكير و حل المشكلات، و عن طريقها يربط صغار المتعلمين بين الكلمات و خبراتهم بالأشياء، و يحصلوا على المعاني بالتعبير و الكتابة و القراءة و التحدث و فيما يذكر السيد (235:1999-236) أن المعلم لا يعدم حيلة ليصنع وسائل إذا أراد، وعلى معلم اللغة العربية أن يعي الدور المهم الذي يجب أن يلعبه في تشكيل لغة الطفل، و تحبيبه بها أو عزوفه عنها.

و يضيف أن المعلم يستطيع استخدام مختلف الوسائل التعليمية، في تدريس اللغة العربية ليربط الشيء المجرد بالمحسوس ويضرب العديد من الأمثلة ليوضح ذلك منها:

١- يقص المتعلمون حروفاً معدة مسبقاً من على قطع إسفنج، متعددة المواقع في الكلمة بألوان مختلفة، ويطلب من الطلاب أن يبنوا منها كلمات، و من الكلمات جمل مفيدة.

٢- يستخدم المعلم عربات قطار من الكرتون المقوي أو الإسفنج، و يعمل لها عجلات ويستخدم هذا القطار لشرح (كان وأخواتها) أو(أن وأخواتها) و أمثلة على كان و أخواتها على كل قاطرة.

٣- أن يحكي المعلم قصة للطلاب و يطلب منهم أن يعيدوها أو يلخصوها أو يعيدوا كتابتها.

٤- عرض بطاقات لجمل مختلفة أمام الطلاب، حول موضوع محدد، ثم يطلب من الطلاب إعادتها و ذلك بعد إخفائها بسرعة.

٥- يستخدم مسرح العرائس في تمثيل بعض المشاهد.

٦- أخذ الطلاب إلى رحلة ثم يطلب منهم كتابة موضوع إنشاء عما شاهدوا بعد العودة.

وبعد هذا العرض البسيط عن دور و أهمية الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية، ترى الباحثة أن معلم اللغة العربية، إذا ما استعان بالوسائل التعليمية فإنها تؤدي للغة العربية و متعلميها فائدة كبرى كما تقدم لغيرها، و أن الوسائل التعليمية لا يقتصر استخدامها على تخصص دون الآخر.

قواعد اختيار الوسائل التعليمية

لم يعد ينظر إلى الوسائل التعليمية على أنها أدوات للتعليم، و يمكن استخدامها في بعض الأوقات، و الاستغناء عنها في أوقات أخرى، و لكن ينظر إليها حديثاً ضمن العملية التعليمية، أنها تقوم عل أساس تصميم، و تنفيذ جميع جوانب عملية التعليم و التعلم، و يعني ذلك أن

اختيار الوسائل التعليمية، يتم وفق أسلوب النظم، الذي يقوم على أربع عمليات أساسية، و هي المدخلات، العمليات، المخرجات، التغذية الراجعة. و لذلك لابد من قواعد، يجب الأخـــذ بهـــا عند اختيار، و استخدام الوسائل التعليمية.

و لقد تحدث الكثير من التربويين عن هذه القواعد و قد صنفها عـــسقول (٢٠٠٣: ١٨- ٢٠) إلى ثلاثة أقسام و سوف تتبع الباحثة هذا التصنيف في عرضها لهذه القواعد:

١- قواعد عامة لاختيار الوسائل و التكنولوجيا في التعليم (توجيهات للمعلم).

كان المعلم قديماً يختار الوسيلة التعليمة إذا أعجب فيها، و لا يخضع اختياره إلى شروط أو معايير، فكانت نظرته إليها نظرة إعجاب، إذا توفرت فيها الصفات الفنية من حيث اللـــون، التصميم و الإخراج، و تعلق في الممرات أو داخل غرفة الفصل أو غرفة المـــدير. و حـــديثاً تطورت النظرة إلى الوسائل التعليمية و تعمقت وأصبحت هناك قواعد لاختيارها حيث أجمـــع العديد من الباحثين مثل منصور (١٩٨٩: ٥٦-٦٠) والبجة (٢٠٠٠: ٦١٠- ٦١٧) وعليـــان الدبس (١٩٩٩: ٢٦٥-٢٦٧) و الحيلة (٢٠٠٠: ١٣٦- ١٤٠) في توضيح هذه القواعد على النحو التالي:

١- يجب التأكد من ارتباط مادة الوسيلة التعليمة بالمحتوى الدراسي.

٢- يتم اختيار الوسيلة التعليمية بناءً على دراســـة خـــصائص المتعلمـــين و مـــستوى نضجهم.

٣- أن تكون الوسيلة التعليمية متوافقة مع طريقة التدريس التي يتبعها المعلم.

٤- أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة بالهدف السلوكي و متوفرة.

٥- مراعاة الوسيلة للعادات و التقاليد و القيم للبيئة التي ستعرض فيها.

٦- أن يمتلك المعلم المهارة الكافية لاستخدام الوسائل التعليمية.

٧- دراسة المعلم للظروف و الإمكانيات المدرسية الملائمة للوسيلة.

٢ - قواعد عامة للتحضير لاستخدام الوسائل التكنولوجيا في التعليم (توجيهات للمعلم)

على المعلم قبل البدء باستخدام الوسيلة التعليمية، التي وقع عليها اختياره، مراعاة بعض القواعد التي ذكرها كل من (عسقول ٢٠٠٣ : ١٩) و الطوبجي (١٩٨٧ : ٦٣-٦٤) و السيد (١٩٩٩ : ٥٥-٥٧) و هي:

١- وضع خطة للدرس مع تحديد الأنشطة و نوع الوسيلة المستخدمة لتحقيق كل هدف سلوكي

٢- يجب التأكد من أن الوسيلة التي اختارها المعلم لا يستخدمها معلم أخر.

٣- إعداد المادة التعليمية بشكل جيد، وفق شروط مناسبة للوسيلة التعليمية.

٤- يجب التأكد من ملاءمة الظروف الفنية، لاستخدام الوسيلة داخل الفصل.

٥- تجريب الوسيلة قبل الاستخدام، و معرفة مدى مطابقتها لمحتوى الدرس، و متطلبات استخدامها.

٦- ينبغي توافر عنصر الأمان عند استخدام الوسيلة.

٧- على المعلم مراعاة قواعد الخروج و التحضير المناسب، إذا كان استخدام الوسيلة يتطلب خروج الطلاب من المدرسة.

٣ - قواعد عامة لاستخدام الوسائل و التكنولوجيا في التعليم (توجيهات للمعلم)

لكي يجني المعلم الفوائد من استخدام الوسائل التعليمية عليه الأخذ بعين الاعتبار، القواعد التي تساعده في استخدام الوسائل و بالتالي يحصل على تعلم فعال للمتعلمين و يمكن

إجمال هذه القواعد كما أوضحها كل من (المصراني ١٩٩٧: ١٠٨- ١١٦) و(سيد وحفظ الله ١٩٧٦: ١٥٦) و منصور (١٩٨٩: ٥٦- ٦٠) على النحو التالي:

١- تهيئة أذهان الطلاب لاستقبال محتوى الرسالة و إعطاء تلخيص للأفكار التي تقدمها الوسيلة، و مدى صلتها بالخبرات السابقة لديهم.

٢- إطلاع الطلاب بما سوف يقومون به من أنشطة تقويمية، بعد عرض الوسيلة مثل اختبار أو تمارين أو تعزيز.

٣- أن يكون المعلم على ثقة عالية عند استخدم الوسيلة.

٤- تعويد الطلاب على مهارة الاستماع و الإنصات إذا كان عرض الوسيلة يتطلب هدوءاً تاماً.

٥- مراجعة الهدف من استخدام الوسيلة بين الحين و الآخر و خلال العرض.

٦- إتاحة الفرصة لمشاركة الطلاب في استخدام الوسيلة و الإجابة عن استفساراتهم.

٧- على المعلم أن يكون قريباُ من الوسيلة إذا كان عرضها يتطلب التعامل معها مباشرة.

٨- إعادة عرض الوسيلة لتوضيح النقاط الغامضة إذا تطلب الأمر ذلك.

٩- عدم إبقاء الوسيلة أمام الطلاب بعد استخدامها تجنباً لانصرافهم عن متابعة المعلم.

١٠- التأكد من تحقيق الوسيلة للأهداف التعليمية المرجوة.

و بعد هذا العرض البسيط عن مفهوم، و أهمية و مهارات و قواعد استخدام الوسائل التعليمية، يمكن تلخيص ما سبق بالقول: إن الوسيلة التعليمية، هي ركن أساسي من أركان العملية التعليمية، فهي مهمة فعلى المعلم ألا يبالغ في الاستخدام، أو يغفل عن الاستخدام، فيحرم طلابه من فوائد عديدة، ولذلك فإن المعلم الواعي، هو الذي يعرف متى و كيف و أين يستخدم الوسيلة التعليمية، و إذا لم يكن واعياً فلديه الفرصة للتعرف إلى مهارات و أسس و

مبادئ، لا يستغني عنها أي معلم، يريد التطوير والارتقاء بعمله، و تقديم الأفضل دائماً لأبنائه الطلاب، و هذا يتطلب رغبة صادقة لاستخدام الوسيلة، فيحتم عليه أن يكون ملماً بمدى الاحتياج إليها، و كيفية اختيارها و تشغيلها، و يكون ذا إرادة قوية لتحقيق الأهداف التربوية، إلى جانب الأساليب الأخرى التي يتخذها في تحقيق الأهداف التربوية.

أنواع الوسائل التعليمية

و هناك العديد من الوسائل التعليمية، المتوافرة في المؤسسات التعليمية، و يتم استخدمها بكثرة و تحتاج إلى مهارات و قواعد لاستخدامها، و من هذه الوسائل السبورات و الشفافيات التعليمية، و هي من أكثر الوسائل التعليمية استخداماً بصورة عامة، و في اللغة العربية بصورة خاصة، و سوف يتم الحديث عن كل منها على حدة.

أولاً: السبورات: Boards

تعتبر السبورات التعليمية من الوسائل التعليمية، المهمة في غرفة الفصل، و يمكن استخدامها لتعليق أدوات أعدت مسبقاً، و لا يمكن الاستغناء عن السبورات كوسيلة تعليمية، في أي درس مهما كان، و توضع في مكان بارز في الفصل، و من السبورات التي تستخدم دون عرض ضوئي لها، السبورة الطباشيرية و المغناطيسية، و سوف يتم الحديث عن كلٍ منها على حدة.

أ- تعريف السبورة الطباشيرية

يعرفها كاظم و جابر (١٨٨٤: ٢٨٨) على أنها "أداة يمكن أن نكتب و نرسم عليها، أنواعاً متعددة من الرموز البصرية، كالرسوم التوضيحية و الرسوم التقريبية، والرسوم البيانية، و اللوحات و الجداول، و غير ذلك من العبارات و الرموز".

فهي وسيلة هامة، أجمع التربويون على أنها لا تخلو أي حجرة دراسية منها، و هي الوسيلة المساعدة للمعلم، في غرفة الفصل منذ القدم، و لا زالت من أكثر الوسائل استخداماً في العالم.

و يذكر كل من ظافر و الحمادي (١٩٨٤: ٣٢٩) أن أحد المربين قال: "إن المدرس الذي يدخل غرفة الفصل، وهو لا يُحسن استعمال السبورة، يساوي نصف مدرس".

و يمكن استخدامها في المراحل التعليمية المختلفة، و يلجا إليها المعلم باستمرار لأنها جاهزة، و متوفرة للاستعمال بشكل دائم، و لا يتطلب قدرة في استخدامها، فلها دور كبير في توضيح القواعد النحوية، و الرسم مثل رسم جدول لتوضيح أنواع الفعل مثلاً، و توضيح معاني الكلمات و الجمل (Doff 1988) و (Cross 1992). "فللسبورة التعليمية قيمة كبيرة لأنها تناسب العمل الجماعي، فما يكتب عليها و يرسم يلاحظه جميع طلاب الفصل الدراسي. و يمكن أن يكون مركزاً لاهتمامهم و استخدام مثل هذه الوسيلة لا يكلف كثيراً، و لهذا ينبغي العناية باستخدامها للاستفادة من إمكانياتها التعليمية إلى أقصى حد ممكن" (المصراني ١٩٩٧: ١٥٠).

ألوان السبورة الطباشيرية و مواصفاتها

"و أفضل ألوانها هو اللون الأخضر الذي يريح العين، و يضفي بهجة على جو الفصل، و تظهر عليه الكتابة ظهوراً واضحاً، كما ينبغي أن يكون سطحها ناعم الملمس من غير لمعان، و أن توضع في مكان مناسب على حائط الفصل" (عامر ١٩٩٢ :٢٤٣).

و يذكر سلامة (١٩٩٨: ٣١٩) أن اللون الأسود كان هو المستخدم في السبورة، حيث إنه كان هو الدارج، و بعد ذلك نصح رجال التربية، و بعد عدة دراسات و أبحاث، باستخدام اللون الأخضر و ذلك لعدة أسباب:

١- اللون الأسود يمتص الضوء، و بذلك يقلل من نسبة الإضاءة في الغرفة، خاصة إذا كانت الغرفة قليلة الإضاءة.

٢- يوحي اللون الأسود بالخوف لدى الطفل، لأنه يذكره بالليل و الأحلام المزعجة.

٣- يحدث تضاد بين لون الطباشير الأبيض، و لون السبورة الأسود مما يؤدي إلى إرهاق شبكية العين، خاصة إذا طالت مدة النظر إليه.

٤- مع كثرة الكتابة على السبورة السوداء، فإن لونها يبهت، و بالتالي لا تظهر الكتابة عليه بوضوح، وهذا يظهر جلياً إذا ما كانت المسافة بين الطلاب و السبورة بعيده.

أنواع السبورات الطباشيرية

تصنع السبورات من مواد متنوعة، و تكون في أشكال مختلفة، و أكثرها شيوعاً من الخشب، و يطلي بطلاء خاص، و تثبت على الحائط في مواجهة الطلاب، و على الرغم من أن هناك عدة أشكال و أنواع للسبورات، إلا أنها تلتقي في استخدامها للطباشير، و منها ما يختلف من حيث المادة التي صنعت منها، و هذا ما سيظهر في العرض التالي لهذه الأنواع.

١- **اللوح الثابت**، و يصنع من الخشب أو يطلى أحد جدران غرفة الفصل باللون الأخضر، و يوضع له إطار خشبي، و يكون بمساحة تتناسب مع غرفة الفصل، و

يثبت على أحد الجدران، و يجب مراعاة أعمار الطلاب في ارتفاع اللوح، أو انخفاضه على الجدران، و هو قليل التكلفة كبير الحجم، سهل الصيانة.

٢ - **اللوح بستارة**، و يتكون من لوح ثابت، و مغطى بستارة متحركة، و من مميزاته يستطيع المعلم إعداد المادة العلمية في وقت سابق للحصة، و يظهرها للطلاب وقت الحاجة في الحصة (محمود ٢٠٠١: ٣٢).

٣ - **اللوح ذو الوجهين**، و هو مكون من واجهتين من الخشب، مثبت من الوسط على حامل و هو متحرك، و يستعمل في غرف الفصول و قاعات المحاضرات و في الملاعب. و من مميزاته يقوم المعلم بإعداد الرسومات المرافقة للدرس، و يبرزها للطلاب في الوقت المناسب.

٤ - **اللوح المنزلق**، و يتكون من عدة قطع مثبته على جدران، تنزلق بواسطة بكرات إلى أعلى أو إلى أسفل باليد أو الكهرباء (سلامة ١٩٩٨: ٣٢٣).

٥ - **اللوح المتحرك مع حامل**، وهو ذو وجه واحد فقط، و بإمكان المعلم نقله من مكان لآخر داخل الفصول أو من قاعة إلى قاعة أخرى (عليان والدبس ١٩٩٩: ٤٨٦).

و في حدود إطلاع الباحثة وجدت أن اللوح الثابت ينتشر بصورة كبيرة في المناطق التعليمية الفلسطينية، مع ندرة ما يستخدم من الألواح الأخرى على الرغم مما تتمتع به هذه الألواح من مميزات و دور فعال، في العملية التعليمية، إذ لو أمكن استخدامها جميعها يمكن أن تؤدي إلى تفعيل العملية التعليمية.

مميزات السبورة الطباشيرية

السبورة الطباشيرية تعتبر أم الوسائل التعليمية، للانتشار الواسع لها حيث تستخدم في المدارس بدرجة كبيرة، و يستخدمها المعلم بدرجة كبيرة، و هي كما يذكر إبراهيم (ب. ت. ٤٣٣) أن الطالب يستخدم حاسة البصر ليشاهد ما يكتب عليها و ذلك بعد السمع و من المعروف أن ما يصل إلى الذهن من الحقائق و المعلومات عن طريق حاستين يكون أثبت في الذهن مما قد يصل إلى الطالب من حاسة واحدة، و لذلك فهي تتمتع بالعديد من المميزات، التي تجعلها وسيلة تعليمية على درجة كبيرة من الأهمية. فيذكر عليان والدبس (١٩٩٤:٤٨٤) هذه المميزات هي:

١- قليلة التكاليف وجاهزة ومتوفرة يسهل الحصول عليها.

٢- لا تتطلب أجهزة معقدة لاستعمالها ومهارة عالية.

٣- تتيح الفرصة للطلاب في متابعة المادة التعليمية التي تكتب عليها.

٤- يشترك كلٌ من المعلم والمتعلم في استخدامها.

٥- تناسب جميع المستويات وجميع المواد الدراسية.

٦- يستفاد منها في عرض وسائل تعليمية مختلفة كالخرائط الملصقات.

٧- ويضيف عليها سالم (٢٠٠٢:١٣٢) أنها تعمل على تنظيم أفكار المتعلم وتنمي اتجاهات ايجابية نحو التنسيق والنظام.

٨- تنمي قدرات و مهارات معينة إذا استخدمت بطريقة جيدة كقدرات الاستنتاج.

٩- تعمل على خلق جو من المنافسة و المناقشة و التفاعل، إذا تم كتابة تساؤلات عليها و أتيحت الفرصة للطلاب لمناقشتها.

١٠- إذا ما أعطى المعلم الفرصة لطلابه باستعمالها، فإنها تساهم في بث الثقة في نفوس الطلاب، و مواجهة الآخرين دون خوف.

١١- باستعمال ألوان الطباشير المتنوعة، و تحسين الخط و الرسومات عليها تُنمي التذوق الفني عند الطلاب.

مهارات وقواعد استخدام السبورة الطباشيرية

نظرا لأن السبورة الطباشيرية هي الأوسع انتشاراً، و أقل تكلفة و سهلة الاستخدام، و لا يكاد يستغني عنها معلم، لذلك وجب عليه أن يعرف كيف يستخدمها بفاعليه، و قد يعتقد بعض المعلمين أن استخدام السبورة أمر عشوائي، لا يخضع لأصول و قواعد و هذا غير صحيح، فالمعلم الناجح يستخدم السبورة، بشكل منظم، و لأهداف محددة، و لذلك هناك بعض القواعد و الأصول للكتابة عليها فيذكر مرسي (339:1985-340) و قورة (٣٢٢:١٩٨١) و الطوبجي (١٣٣:١٩٨٧) و حمدان (٥٢:٢٠٠٠) هذه القواعد على النحو التالي:

١- يجب أن تصنع السبورة من ألواح الخشب المضغوط أو الحبيبي.

٢- يفضل أن يكون لونها أخضر لأنه ثبت أنه يريح العين و تظهر الكتابة عليها واضحة.

٣- يجب أن يكون سطحها ناعم الملمس غير لامع حيث يسهل الكتابة و تظهر للناظر دون زغللة.

٤- على المعلم ألا يزحم السبورة بالمعلومات التي يدونها بل ينظمها.

٥- موضعها في الفصل يجب أن يكون مناسباً و الكتابة واضحة بحيث يراها الجميع.

٦- الموازنة بين استعمال السبورة في الكتابة أو الرسم و وقت الحصة.

٧- الحرص على كتابة البيانات الضرورية كالبسملة و التاريخ وعدد الطلاب و الحضور و الغياب.

٨- مسح السبورة يكون من أعلى حتى لا تنتشر رقائق الطباشير فتضر بالمعلم و الطلاب.

٩- الوقوف إلى جانب السبورة عند الكتابة و بذلك يشاهد الطلاب ما يعرض عليها.

١٠- الكتابة بخطوط مستقيمة لتنمية اتجاهات النظام و التنسيق لدى الطلاب.

١١- يحسن عدم تكرار مسح السبورة و إعادة الكتابة عليها حتى لا يتشتت ذهن الطلاب.

١٢- يستحسن الاستعانة بألوان مختلفة من الطباشير.

١٣- ألا يستعمل الجزء السفلي منها حيث تخفيه رؤوس الطلاب.

١٤- أن يتجنب الكتابة عمودياً و يقسم السبورة طولياً.

إذا فإن استخدام السبورة الطباشيرية بمهارة جيدة، يؤدي إلى تعلم فعال، مما يشوق الطلاب و يجذب انتباههم، إلى التعلم، و يزيد من فعالية الطلاب، و مشاركتهم في العملية التعليمية.

المواد المستخدمة مع السبورة الطباشيرية

وبعد عرض أدوات و طرق إعداد السبورة الطباشيرية، يوجد العديد من الأدوات المستخدمة، مع السبورة الطباشيرية، لكي تؤدي دورها الفعال على أكمل وجه، حيث يجمع كل من السيد (١٩٩٩: ١٣٥٤) و زاهر و البهبهاني (١٩٩٩: ٢٣٤) في تحديد هذه الأدوات و هي:

١- الطباشير؛ ومن المستحسن أن يستخدم أنواع جيدة من الطباشير غير الضارة صحياً.

٢- ماسك الطباشير؛ ويصنع من المعدن أو البلاستيك أو الخشب، و يوضع فيه أصبع الطباشير

٣- الممحاة؛ لتنظيف اللوح و يفضل أن تكون من النوع الجيد.

٤- أدوات الرسم الهندسي بأنواعها المختلفة.

٥- مؤشر خاص بالسبورة ويستخدمها المعلم، أثناء عرض المعلومات المسجلة عليها.

٦- الأشكال والرسوم المثقبة، و هي تصنع من الخشب و تساعد في رسم الأشياء المعمولة لها بدقة.

عيوب السبورة الطباشيرية

لقد أثبتت السبورة دورها التعليمي في مختلف المؤسسات التعليمية، بصورة فعالة، إلا أن هناك بعض العيوب التي يجب التغلب عليها قدر الإمكان، حيث يذكرها كل من الأحمد، يوسف (٢٠٠١: ١٨٣) و مطاوع (١٩٧٦: ١٣٨):

١- استعمال الطباشير كمادة ضارة بالصحة.

٢- نتيجة لانعكاس الضوء و لمعان سطحها، يُسبب عدم وضوح الكتابة أو الرسم عليها.

٣- يصعب استعمالها مع أعداد كبيرة من الطلاب.

٤- عدم مواجهة الطلاب أثناء استعمال المعلم للسبورة.

٥- لا يستطيع الطلاب رؤية الكتابة عادة بوضوح من كل مكان في حجرة الدراسة.

٦- قد يرى الطلاب و يتعلمون كلمات هجاؤها خطأ أو خطها رديء أو معروضة عرضاً غير مناسب.

٧- يضطر الطلاب إلى الدوران على مقاعدهم ليروا السبورات التي على الحوائط الجانبية و الخلفية.

فعلى الرغم من هذه العيوب إلا أن السبورة الطباشيرية، مازالت هي الوسيلة التعليمية الأكثر انتشاراً في مؤسسات المجتمع الفلسطيني التعليمية و هذا لا يقلل من وجوب استخدام مختلف أنواع الوسائل التعليمية، الأخرى حتى تكمل بعضها البعض، و نصل بالمستوى التعليمي إلى الأهداف المنشودة.

اللوح الأبيض White Board

ظهر اللوح الأبيض للتغلب على عيوب السبورة الطباشيرية، حيث يعتبر أكثر نظافة و يذكر السيد (١٩٩٩ : ١٦٢) أنه شاع استخدامه في الآونة الأخيرة، فهو لا يستخدم الطباشير التي ينتشر غبارها في أنحاء المكان و الكتابة عليه أسهل من السبورة الطباشيرية، وهو من أحدث اللوحات تقدماً و تكنولوجيا، و يكتب عليه بدلاً من الطباشير بأقلام الفلوماستر، خاصة ذات الألوان المتعددة، و يمكن مسحها بمساحة خاصة، و بهذا يكون قد انتهت مشكلة غبار الطباشير.

مميزات اللوح الأبيض

يتمتع اللوح الأبيض بالعديد من المزايا، التي يمكن أن تساعد المعلم بطريقة جيدة، فيذكر كلُ من الينجتون (١٩٩٣: ٨٢) و عبيد (٢٠٠١: ٣٠٥) هذه المزايا و هي:

١- لا ينتج عن استخدامه تلوث كالذي يحدثه الطباشير، و حتى وإن كان من النوع قليل الغبار.

٢- يكون العرض عليه أكثر تأثيراً و جاذبية، لأنه يستخدم ألواناً متعددة، ذات قوة لونية و تباين لوني كبير.

٣- يمكن استعمالها كشاشة عرض.

٤- يسهل عملية التعليم و يربح كل من المعلم و الطالب.

٥- الحصول على تعلم أكثر فاعلية و أعمق أثراً.

دور السبورة الطباشيرية في تدريس اللغة العربية

بما أن السبورة الطباشيرية من أكثر الوسائل التعليمية استخداماً لكافة المعلمين و في مختلف المواد الدراسية، فمعلم اللغة العربية كغيره من معلمي المواد الأخرى، يستخدم

السبورة الطباشيرية، فيرى زقوت (246:2000) و قورة (323:1981-325) و مرسي (١٩٨٥: ٣٣٧- ٣٣٨) و عامر (١٩٩٢: ٢٤٢) أن معلم اللغة العربية يستخدم السبورة الطباشيرية في دروس القراءة و النصوص، و من أفضل ما تستخدم في عرض النماذج الخطية و شروحها، و تعمل على تثبيت الجديد من الألفاظ و العبارات في أذهان الطلاب، و تستخدم في كثير من فروع اللغة العربية و تدرب الطلاب على مهارات الكتابة الصحيحة، و عرض الحقائق و توضيحها، و عمل الملخصات، و قطع الإملاء المنقولة و المنظورة، و تسجيل الأسس و القواعد العامة، و التعاريف والأفكار الرئيسة، و تساعد على توضيح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب حين تعرض عليها و تصحح، و بالإضافة إلى ذلك فهي فرصة لإثارة روح الحماسة والتنافس بين الطلاب، و ذلك حين يسمح المعلم للطلاب باستخدامها و يضيف سمك (874:1979) أنها:

> من ألزم ما يكون لتدريس اللغة العربية، فهي دروس الخط من أهم الوسائل والأدوات التي تعش على الشرح والتعليم و كما إنها في دروس القراءة والنصوص والأدب، تساعد على تذليل بعض الصعوبات اللفظية، و تعمل على تثبيت الجديد من الألفاظ والعبارات في أذهان الطلاب، حين يقوم المدرس بتدوينها. و هي في كثير من دروس الفقه تستخدم في عرض الحقائق، و تسجيل الأسس والقواعد العامة والتعارف الضرورية، للفهم واستخلاص المعلومات، وعند التطبيق هي خير ما يعين على تثبيت الصواب وتبيان الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ ليتحاشوها.

و ترى الباحثة إمكانية توظيف السبورة الطباشيرية، في تدريس اللغة العربية و جميع فروعها، ففي النصوص يمكن استخدمها في عرض الأفكار الرئيسة للنص، و الكلمات الصعبة والجديدة على الطلاب، وعرض الأساليب البلاغية الجديدة في النص و هي في النحو كذلك خير مساعد للمعلم، حيث يمكن عرض الأمثلة و القواعد النحوية، و مشاركة

الطلاب في كتابة بعض الجمل النحوية على السبورة و حل بعض التمـــارين التـــي تكتـــب عليها، و هذا ما يعزز دور الطالب في العملية التعليمية. بعض الشواهد و الدلائل التي يمكن أن يستفيد منها الطلاب في كتابة موضوعات التعبير، و تبدو أهميتها بـــصورة واضـــحة و جلية في تدريس الخط، حيث يعرض بواسطتها كيفية كتابة الكلمات، و الحروف و مواضعها في بداية و وسط و نهاية الكلمة.

و تظهر أهمية السبورة الطباشيرية في دروس القراءة واضـــحة و جليـــة فـــي تفـــسير المفردات و التضاد و الجمع و المفرد و الرجوع إلى أصول الكلمات و إظهار التعبيـــرات و التراكيب اللغوية الجديدة أما بالنسبة لدروس الإملاء فهي خير معين للمعلم لتوصيل ما يريـــد إلى أذهان الطلبة حيث يتم بواسطتها عرض كيفية رسم و كتابة المهارات الإملائية بطريقـــة صحيحة مما يطبع صورتها في أذهان الطلبة و في دروس الإملاء المنقول و المنظور.

أما في دروس التعبير تستخدم في عرض موضوع الدرس و الأفكار الرئيسة و كتابـــة الشواهد و بعض التعبيرات الجميلة و الأساليب اللغوية التي يستفيد منها الطلبة فـــي كتابـــة موضوعات التعبير.

ب- السبورة المغناطيسية Magnetic Chalk Board

و تستخدم بكثرة في المدارس الحديثة، كسبورة مغناطيسية و كتابية في آن واحـــد، و تكون على شكل مستطيل أو مربع، و يعرفها الفرجاني (١٩٨٥: ٢٣١). أنهـــا عبـــارة عن "لوحة من المعدن الممغنط، و القابل لجذب المغناطيس، تعلق عليها الصور و المواد

المسطحة خاصة الورقية، و تثبت بقطع صغيرة من المعدن الممغنط، و يمكن إنتاجها بواسطة المعلم".

مميزات السبورة المغناطيسية

بسبب الانتشار الواسع لاستخدام السبورة المغناطيسية، في الفصول المدرسية، فلا بد أنها تتمتع بالعديد من المميزات، التي يوجزها كل من أبو مغلي و سلامة (٢٠٠٠:١٥٩) و الحيلة (٢٠٠٠:١٦٠-١٥٩) المصراني (١٩٩٧:٢٨٧) و عزيز والبيرماني (١٩٨٧:٢٢٠) فيما يأتي:

١- تتيح الفرصة لعرض الموضوع بتسلسل و بشكل منطقي.

٢- مرنة في الاستخدام و قابلة لتغيير وتبديل، و تقديم و تأخير المعروض بسرعة لملاءمة مستوى الطلاب.

٣- تستخدم في أغراض شتى، فهي تصلح لأن تكون لوحة مغناطيسية، أو لوحاً عادياً و شاشة عرض إذا كانت بيضاء.

٤- سهلة الحصول عليها من البيئة المحلية، حيث تتوفر المواد التي تصنع منها.

٥- غير قابلة للتأثر بالتقلبات الجوية، و بخاصة عند استخدامها خارج الفصل الدراسي.

٦- توفر الاستمرارية التي تفقد غالباً أثناء تقدم الزمن في الحصة الدراسية في الكتابة على لوح الطباشير.

٧- يستخدمها الطالب والمعلم معاً.

٨- تعمل على شد وجذب انتباه الطلاب، وخاصة التي يتوفر فيها استخدام الرسامات أو الحروف الممغنطة.

٩- تستخدم في تحقيق أهداف تدريس اللفات، و الرياضات و العلوم و المواد الاجتماعية و التربية الفنية، و الرسم الهندسي، و غير ذلك من المقررات الدراسية.

١٠- يستخدمها الطلاب في موضوعات الإنشاء، أو في كتابة التقارير أو عند الرسم.

١١- عدم اتساخ اليدين لدي استخدامها.

١٢- إمكانية خلق الحركة داخل إطار السبورة الممغنطة، وحسب متطلبات كل مادة أو موضوع.

١٣- تقلل من جهد المعلم في الكتابة، إذا انه يهيئ العروض المتكررة مرة واحدة ويستعملها عدة مرات.

مجالات استخدام السبورة المغناطيسية

بما أن اللوحة المغناطيسية تتمتع بالعديد من المزايا السابقة الذكر، فلابد أن يكون لهذه الوسيلة التعليمية، العديد من المجالات التي يمكن توظيف اللوحة المغناطيسية فيها، و التي يمكن إجمالها فيما يذكره كل من البجة (٢٠٠٠: ٦٥٠) و الحيلة (145- 144:2002):

١- تستخدم في كثير من الجوانب و ينتفع بها كلوحة جيوب.

٢- سرد قصة للأطفال، و تحريك جزء منها حسب الموقف المطلوب.

٣- تستخدم في عرض ملخصات الدروس، أو عرض الصور أو الرسوم أو الحروف أو الكلمات.

٤- تساعد في إضفاء جو من الحركة على بعض الوسائل، عن طريق إمكانية تمرير قطعة حديد، على الرسم أو البطاقة الممغنطة فتتحرك.

٥- يستفاد منها في عملية التحليل و التركيب، لكلمات الدرس أو الترتيب لتكوين جمل.

و بعد هذا العرض الموجز عن السبورات التعليمية (الطباشيرية و المغناطيسية)، و عن مهارات استخدامها و مميزاتها، و أهميتها و ما لها من تأثير، و دور فعال في العملية التعليمية، إلا أنه وجدت وسيلة تعليمية جديدة، قد تقلل شيئاً ما من اعتماد المعلم على السبورات، و هي الشفافيات التعليمية، التي تستخدم كوسيلة تعليمية في عملية التعليم، بما تحويه من مادة علمية مكتوبة، أو مرسومة أو كلتاهما معا، و تعد على جسم شفاف، و تعرض هذه الشفافيات، بواسطة جهاز يسمى بجهاز عرض الشفافيات، و تستخدم الشفافيات كوسيلة تعليمية متطورة، شاع استخدامها حديثاً، لجميع مواد المنهاج و في جميع مراحل التعلم، و سوف تتعرض الباحثة للحديث عن الشفافيات التعليمية و جهاز عرضها.

دور السبورة المغناطيسية في تدريس اللغة العربية

السبورة المغناطيسية من الوسائل التعليمية التي يسهل التعامل مها، و يمكن استخدامها في تدريس اللغة العربية بصورة جيدة، فيذكر البجة (649:2000) أنها تستخدم في تثبيت الحروف و ترتيب الجمل، و عرض ملخصات الدروس.

و يضيف الحيلة (142:2002) أنه يمكن الاستفادة منها في سرد قصة على الأطفال، حيث يتم تحريك جزء من القصة من مكانه حسب الموقف المطلوب، و إمكانية الكتابة على السبورة المغناطيسية، بوضع بطاقات عليه و تكليف بعض الطلبة كتابة الكلمات التي تعبر عنها.

ترى الباحثة أن للسبورة المغناطيسية دور كبير في تدريس اللغة العربية حيث يتم عن طريقها عرض الحروف لتكوين الكلمات و عرض كلمات متنوعة لتكوين جمل مفيدة و يكمن استخدامها في موضوعات التعبير عن طريق ترتيب الجمل لتكوين قصة و بواسطتها يتم عرض القواعد النحوية.

ثانياً: الشفافيات

من الوسائل التعليمية الحديثة، التي استخدمها المعلم في التعليم، الشفافيات و يكون العمل بها بأن يعد المعلم الشفافية قبل الحصة، و يورد تعريفها الكلوب (134:1994) بأنها "محتوى معرفي و مادة مرجعية، تحوي العناصر الأساسية لموضوع معين، معدة رسماً أو كتابة على مادة شفافة، قابلة لاختراق الأشعة الضوئية، لعرضها على مجموعة من الطلاب بواسطة الجهاز العارض للشفافيات".

أنواع و أشكال الشفافيات

تصمم الشفافيات التعليمية و تعد بأشكال متعددة يعرضها كلُ من الحيلة (122-121:1999) و سالم (159:2002):

١- شفافية عادية من طبقة واحدة فقط:

وتتكون من جسم شفاف محاط بإطار من الكرتون، يحتوي على المعلومات و الأفكار المراد تقديمها للمتعلم، تعرض هذه الشفافية دفعة واحدة بكل مكوناتها، حيث يقوم المعلم بمناقشة محتواها العلمي و يناقشه مع الطلاب.

٢- الشفافية المركبة:

و هي عبارة عن مجموعة من الشفافيات، و تكون فوق بعضها البعض بحيث تكمل بعضها بعضاً، لتقديم مفهوم ما و تستخدم في شر ح المفاهيم المركبة و توضيحها، وبالتالي

يقسم المفهوم إلى أجزاء متسلسلة منطقياً، و ينفذ كل جزء على شفافة مستقلة، بحيث يتكامل تماماً مع الجزء الذي قبله.

خصائص الشفافيات الجيدة

تتمتع الشفافيات التعليمية بجملة من الخصائص، حيث يمكن توظيفها في المجال التعليمي، و يكون لها دور في العملية التعليمية، و تتضح هذه الخصائص كما يذكرها الحيلة (274:2000) و سليمان (178:2002) فيما يأتي:

١- الوضوح: إن المادة العلمية أو الرسومات المنوي عرضها على الشاشة، يجب أن تكون واضحة، من حيث الخط و الرسومات و المصطلحات.

٢- البعد الفني: يجب أن تتصف المادة العلمية، المراد عرضها على الشاشة بالبعد الفني، من حيث الرسم و اللون و الظلال و تقدير المسافات، بين أطراف الشفافية.

٣- يجب ألا تكتظ الشفافية بالمادة التعليمية.

٤- أن تتحمل الشفافية درجة الحرارة، و هذا يعتمد على درجة حساسيتها للضوء.

طرق إنتاج الشفافيات التعليمية

و تنتج الشفافيات في شركات متخصصة و خاصة المستقطبة، إلا أن هناك بعض الشفافيات ينتجها المعلم، أو الطلبة أو يشترك الاثنان معاً، و ترى الباحثة ضرورة التعرف إلى طرق إنتاجها محلياً، من المعلم و الطلبة، ويذكر كلٌ من سلامة (107-106:1996) و سالم (٢٠٠: ١٥٩- ١٦٠) و عليان الدبس (546-543:1999) طريقتين لإنتاجها محلياً:

أ- الطريقة اليدوية: هذه تحتاج إلى

- قطعة أستتيت نافذ نظيفة من النوع العادي (غير حرارية) مقاس85. × 11 بوصة.

- أقلام حبر شفاف سريع الجفاف وهي على نوعين:

النوع الأول: لا يزال بالماء وثابت الحبر وإنما بمحلول خاصة.

النوع الثاني: يمكن إزالتة بقطعة مبللة بالماء (غير ثابت)، و ذلك لاستخدام الشفافية لأكثر من مرة.

- إطارت لتركيب الشفافيات.

ويمكن تلخيص عملية الإنتاج اليدوية بما يلي:

و هذه بحاجة إلى شفافية خاصة تسمى بالشفافية اليدوية، إلى أصل موجود على ورق، و يتم وضع الشفافية على الرسم أو الشكل المطلوب نقله، مع تثبيت الشفافية على الشكل المطلوب بواسطة مشابك خاصة، ثم ننقل ما نريد مع المحافظة على الشفافية، و يمكن وضع إطار مناسب يكتب عليه عنوان ومادة وموضوع الشفافية وتاريخ إنتاجها و منتجها و إذا أرادنا إنتاج شفافية كتابية، نضع الشفافيه على سطح مستوى ناعم، و تكتب ما تريد بقلم الحبر الخاص.

ب- الطرق الآلية:

و تسمى بالطريقة الحرارية، و تستخدم فيها شفافيات حرارية، تتميز هذه الطريقة بالسرعة و الدقة و الإتقان التام، و إمكانية تكبير أو تصغير المادة المصورة، و تستخدم آلة نسخ أو تصوير الأوراق العادية المتوافرة في الأسواق لإنتاج الشفافية الحرارية بدلاً من أوراق التصوير الحساسة، و يمكن تلوين الأجزاء التي نريد وضع الإطار المناسب للشفافية. إلا أنه يوجد عدة طرق أخرى نذكر منها، طريقة أفلام الديازور الإلية، و الطريقة الكهروستاتيكية طريقة نقل الصور أو الرسومات، و طريقة الاستنساخ بالآلة الكحولية أو العادية.

الأمور الواجب اتباعها عند إنتاج الشفافيات

بعد الحديث عن طرق إنتاج الشفافيات يدوياً، من قبل المعلم أو الطالب، يوجد بعض الإرشادات العامة، التي يجب أن يأخذها منتج الشفافية، بعين الاعتبار، و من أهم هذه الإرشادات و الأمور ما يذكره سلامة (1998:31-92) و عبيد (2001:266) في:

١- أن تقتصر الشفافية على موضوع واحد، ولا تزدحم بالمعلومات أو الرسوم أو الصور، حيث لا يتشتت تفكير المتعلم المستخدم للشفافية.

٢- أن تكون المعلومات و الرسومات على الشفافية واضحة و غير متداخلة.

٣- أن تكون الألوان و الخطوط متناسقة و تمثل الواقع الحقيقي.

٤- استخدام سطح ناعم مستو عند استخدام الطريقة اليدوية، و أن تبدأ الكتابة من الأعلى إلى الأسفل، مع وضع ورقة تحت يد المنتج حتى لا تتسخ الشفافية.

٥- أن يبتعد المعلم أو الطالب إذا كان مبتدءاً في عمل الشفافيات، عن استعمال الأقلام ذات الحبر الثابت.

٦- أن يتدرب منتج الشفافية على ورق عادي قبل إنتاج الشفافية.

٧- إذا أراد تطوير الشفافية يجب استثناء أي معلومة ثانوية.

٨- أن يتقن عمل إطار للشفافية لحفظها.

٩- مسك الشفافية من الأطراف لمنع اتساخها.

مميزات الشفافيات التعليمية:

تتسم الشفافيات التعليمية بعديد من الميزات، التي تتسم بهـا كغيرهـا مـن المعينـات التعليمية و تظهر هذه الميزات جلية و واضحة، يشعر بها كل من المعلم والمتعلم، و يـورد الكلوب (١٩٩٦: ١٤٠-١٤٢) و السيد (ب ت) هذه الميزات في النقاط التالية:

١- تبعد المعلم عن الارتجالية على لوح الطباشير، و ذلك عن طريـق الإعـداد المـسبق للشفافية.

٢- خطوات إعداد الشفافية تجنب المعلم الوقوع في الخطأ، و يتأكد من الدقة العلمية لمحتوي الشفافية.

٣- تمكن المعلم من الاستعانة بذوي القدرات الفنية من المعلمين، فتخرج الشفافية في شـكل فني مناسب، من حيث الخطوط و الرسومات و الألوان.

٤- تستخدم الشفافيات في جميع مراحل التعليم، و يمكن إعدادها لجميع مواضيع المنهاج.

٥- يستطيع المعلم عرض المادة التعليمية بشكل متسلسل جذاب، و لا تسمح له بالخروج من موضوع الدرس.

٦- يستطيع الطلاب نقل محتوى الشفافية أثناء العرض وبعده.

٧- يمكن عمل بعض التجارب التعليمية على سطح الجهاز مثل المجال المغناطيسي.

٨- يكون المعلم مواجهاً لطلابه، و هذا مما يساعد على ضبط الفصل و النظام.

٩- تساهم بطريقة أكثر فاعلية في مراجعة المقرر الدراسي أخر العام الدراسي حيث يجهـز المعلم ملخصاُ وافياً يتم مراجعة الطلاب فيه، سواء أخر العام الدراسي أو قبـل فتـرات الامتحانات التي تجربها المدرسة من وقت لآخر.

١٠- تساهم في جعل التعلم أكثر فاعلية، حيث تعطي الفرص للطلاب للمناقشة مع المعلم.

١١- تثير اهتمامات الطلاب و تجعل المتعلم أكثر استمتاعاً بالمادة الدراسية.

١٢- تساهم في التخلص من غبار الطباشير، كما هو الحال في السبورة الطباشيرية.

طرق التعلم بالشفافيات

نظراً لما تتمتع به الشفافيات التعليمية من ميزات تجعل لها دوراً في تحسين العملية التعليمية، ترى الباحثة ضرورة التعرف إلى طرق التعليم بالشفافيات، حيث يوجد عدة طرق يعرضها سليمان (177:2002) و عبيد (269-267:2001) على النحو التالي:

١- عرض الشفافية كاملة على السطح.

٢- طريقة الحجب: أي حجب المادة التعليمية، و تعرض تدريجياً حسب الموقف التعليمي.

٣- طريقة الشفافية المتراكمة: حيث تعرض معلومة واحدة على الشفافية، ثم توضع فوقها شفافية ثانية لمعلومة أخرى، و ثالثة لمعلومة أربعة و هكذا.

٤- طريقة الصور المظلمة: و تتم بوضع أشكال على سطح العرض تحجب الضوء، فيظهر ظل هذه الأشكال على الشاشة.

٥- عرض الأجسام الشفافة: و تعرض بعض الأدوات المصنوعة من مادة شفافة على شاشة جهاز العرض العلوي، كالمثلث أو المنقلة و ذلك بوضعها على سطح الجهاز، عند تشغيله ينفذ الضوء منها و يترك أثراً للأرقام و الخطوط فتظهر بوضوح.

٦- المجال أو الحقل المغناطيسي: توضع شفافة على سطح العرض، و توضع عليها قطع مغناطيس ثم ترش برادة الحديد فوق الشفافية، فتأخذ شكل خطوط المجال المغناطيسي و تظهر صورتها على الشاشة.

٧- عرض اتجاهات الشحنة الكهربائية: و يستخدم عدة مواد منها صفيحة من فيلم محمض، و زيت فروع و لوح زجاجي و قطبين كهربائيين، يوصلان بطرفي مولد كهربائي،

فيظهر الحقل الكهربائي على نمط شبيه بالنمط النـــاتج، عـــن تـــأثير خطـــوط الحقـــل المغناطيسي في برادة الحديد.

مما لا شك فيه أن للشفافيات التعليمية، الدور المميز و الفعال في العملية التعليميـــة، و ذلك نظراُ لما تتمتع به من ميزات و إمكانية إنتاج الشفافيات، يدوياً من قبل المعلم أو الطالب أو كليهما، ترى الباحثة ضرورة التعرف إلى الجهاز الذي يتم بواسطته عرض الشفافيات.

جهاز عرض الشفافيات

و هو من الأجهزة التعليمية التي شاع استخدامها مؤخراً، و هو جهاز يعمل بالكهربـــاء، يستخدم لعرض ما يكتبه المعلم أو ير سمه على الشفافية، فتظهر الصورة بوضوح.و يـــذكر الباز (2000) أن جهاز عرض الشفافيات من أبسط وسائل الاتصال، و أكثرها استعمالاً فـــي المؤسسات التعليمية، و تعرض المادة ضوئياً على الشاشة، و يستخدم فـــي جميـــع المـــواد الدراسية.

مزايا استخدام جهاز عرض الشفافيات

يحتل الجهاز العارض للشفافيات مكانه مهمة، من بين الوسائل التعليمية، بحيث يـــسهل على المعلم عرض المعلومات تدريجياً بواسطته ،و تتحقق الاستمرارية في الاتـــصال بـــين المعلم و الطلاب، و لذلك فهو يتمتع بالعديد من المزايا المهمة، التـــي تجعلـــه وســـيلة تعليمية فعالة، و يمكن إجمالها فيها يعرضه كل مـــن الفـــرا و جامـــل (184:1999) و ريان (278-277:1984) و منصور (170-169:1989) و ســـليمان (178:2002) فيمـــا يأتي:

١- يمكن استخدامه في وضح النهار، دون الحاجة إلى تعتيم الفصل.

٢- يستطيع المعلم متابعة طلابه و مراقبتهم طيلة الشرح.

٣- يمكن المعلم من الإعداد المسبق للمادة التعليمية، مما يوفر على المعلم و الطلاب الوقت.

٤- إظهار المعلومات شيئاً فشيئاً ليراها الطلاب، و ذلك باستخدام ورقه جانبية.

٥- يستطيع المعلم الاحتفاظ بالشفافيات الجيدة و لعدة سنوات أخرى.

٦- لا يحتاج إلى مسافة كبيرة ليعطي صورة مكبرة.

٧- يسهل استخدامه و تشغيله و إنتاج شفافياته.

٨- بإمكان المعلم الكتابة المباشرة والرسم بأقلام خاصة على الشفافيات أمام الطلاب.

قواعد استخدام جهاز عرض الشفافيات ومواده

لكي يستطيع المعلم استخدام جهاز عرض الشفافيات، و الشفافيات بطريقة صحيحة، ويستطيع أن يفي بالغرض المراد تحقيقه، عليه اتباع بعض الخطوات و القواعد عند الاستخدام.

يوضح سلامة (١٩٩٦: ١٠١) عمل الجهاز بالخطوات التالية:

١- التأكد من مفتاح فرق الجهد المناسب للتيار المستخدم في الغرفة، أي (١١٠ أو ٢٢٠ أو ٢٤٠) فولت.

٢- وصل الجهاز بالتيار الكهربائي.

٣- الضغط على مفتاح التشغيل على الاتجاه (on) حيث ستعمل المروحة و يضيء المصباح في الوقت نفسه و تنعكس الأشعة بواسطة العاكس الموجود خلف المصدر الضوئي.

٤- وضع الشفافية بشكل معتدل فوق السطح النافذ و بالتالي سيحمل الضوء معه ما هو مكتوب أو مرسوم على الشفافية باتجاه عدسة الإسقاط فتنعكس بواسطة المرآة باتجاه الشاشة.

٥- التأكد من وضوح الصورة على الشاشة و إلا تحريك عجلة التوضيح إلى أعلى أو أسفل بشكل بطيء حتى تتضح الصورة.

٦- إذا أردنا الحصول على صورة مكبرة نبعد الجهاز عن شاشة العرض و يجب عدم تحريك الجهاز أثناء التشغيل حتى لا يعرض مصدر الضوء للاحتراق.

٧- يكون الجهاز على اليمين عند التشغيل حيى نتمكن من الكتابة أو الرسم بحرية.

و كما يذكره محمود (45-44:2001) و منصور(169:1998) قواعد استخدام جهاز عرض الشفافيات و الشفافيات على النحو التالي:

١- مراعاة جلوس الطلبة بحيث يسمح بعرض الشفافية على الجهاز بدون تشويش.

٢- تستخدم مؤشر يؤشر فيه المعلم على المعلومات، و الكتابة و الأشكال حتى يتم توضيحها، و الإشارة إليها بشكل دقيق.

٣- تستخدم ورقة مقوى لحجب المعلومات، و الأشكال و الصور لحين عرضها.

٤- يجب مراعاة طول و عرض الشفافية المستخدمة، مع حجم سطح الجهاز.

٥- يستخدم ألوان علامات و خطوط و رموز ملونة.

٦- تؤثر الحرارة على الشفافية، و الأحبار المستخدمة لذلك يجب عدم تعريضه للحرارة.

٧- تحفظ الشفافيات في علب خاصة، ذات درجة حرارة معينة.

٨- التأكد من التيار الذي يعمل به الجهاز.

٩- التأكد من أن أجهزة التبريد في حالة جيدة.

١٠- تكون إطارات العرض الشفافة مرتبة حسب عرضها.

١١- التأكد من وجود شاشة العرض.

١٢- التأكد أن جميع الطلاب داخل الفصل، يرون الموضوعات على شاشة العرض و يسمعون الصوت.

١٣- يكون المعلم على يمين الجهاز و في مواجهة الطلاب، وتكون عدسات الإسقاط في مواجهته، لكي يسمح بمرور الضوء كاملاً إلى شاشة العرض.

عيوب و محدودات جهاز عرض الشفافيات

على الرغم من مميزات الجهاز العارض من للشفافيات، إلا انه لا يخلو من بعض العيوب التي لا تقلل من أهميته، و من هذه العيوب ما يوجزها عليان و الدبس (538:1999) و لال والجندي (122:1999) على النحو التالي:

١- يعتمد تأثير عرض المادة التعليمية على الجهاز، على الشخص الذي يقوم بالعرض، و لذلك فإنه لا يمكن برمجة المواد المعروضة لتعرض تلقائياً و أتوماتيكياً.

٢- أن الجهاز صمم لاستخدام مجموعات كبيرة، و لم يصمم ليستخدم بطريقة فردية.

٣- لا يمكن عرض المواد المطبوعة المعتمة، و مواد أخرى غير شفافة مباشرة، بدون إنتاجها على شفافية.

٤- يتوقف المعلم عن الشرح إذا توقف التيار الكهربائي.

٥- ينبغي على المعلم أن يكون ملماً بالموضوع الذي يعرضه و يكون جيد الحديث و سريع التفكير.

٦- تأخذ وقتاً من الطلبة عند كتابة الملخصات من الشفافيات المعروضة.

٧- يظهر تشوه شبه منحرف في الصورة، و ذلك لأن الجهاز يكون في قاعة العرض منخفضاً وللتخلص من ذلك يقوم المعلم بإمالة الشاشة إلى الأمام.

٨- تتطلب وجود المعلم بجوار الجهاز أثناء الشرح.

صيانة جهاز عرض للشفافيات

حتى يمكن الاستفادة من الجهاز العارض للشفافيات، و لكي يؤدي دوره بالحصول على الفائدة المرجوة منه، ينبغي المحافظة عليه و يتم ذلك من خلال ما يأتي:

١- قبل تشغيل الجهاز يجب الحرص على رفع المرآة المستوية.

٢- لا يستخدم في تنظيف الجهاز المذيبات البترولية، و لكن بالمسح الجاف.

٣- تشغل المروحة قبل بدء العمل، و تركها بعد إطفاء المصباح لتبريد الحرارة داخل الجهاز لفترة بسيطة.

٤- بغطي الجهاز بغطاء خاص به لمنع الغبار و الأتربة و ذلك بعد تنكيس المرآة المستوية العلوية.

٥- الحرارة تسبب تلف المصباح، لذلك يجب عدم تحريك الجهاز و هو في وضع التشغيل و المصباح مضاء (الوسائل التعليمية ب. ت.).

طرق حفظ الشفافيات

حتى تبقى الشفافيات محتفظة بأهميتها التعليمية، لابد من وجود طرق لحفظها، و ذلك لأن الأحوال الجوية تؤثر عليها، مما قد يؤدي إلى تلفها، لذلك تعرض عبيد (270:269:2001) إلى بعض الأمور عند استخدامها منها:

١- عدم لمس الشفافية باليد حتى لا تتسخ، أو تظهر علها بصمات الأصابع أو تترك أثار العرض، لذلك يجب مسك الشفافية من الإطار الخارجي لها.

٢- عدم عرضها لفترات طويلة على جهاز العارض الشفافيات، إذا كان خالياً من مروحية للتبريد، حيث لا تتأثر الشفافية بالحرارة.

٣- يجب أن تحفظ في ملف خاص بها عند الانتهاء من عرضها، حيث يسهل الرجوع إليها.

٤- وضع الأضابير الحافظة للشفافيات في خزائن حافظة لها، بعيدة عن الحرارة و الرطوبة.

٥- عند التنظيف يجب استخدام فرشاة خاصة، أو قطعة قماش ناعم غير و بري عند مشاهدة الغبار على الشفافية.

دور الشفافيات في تدريس اللغة العربية

وهي من الوسائل التعليمية التي ظهرت حديثاً و اللغة العربية كغيرها تحتاج إلى وسائل حديثة لتسهيل عملية تعلمها، و الشفافيات التعليمية لها دور في تدريس اللغة العربية، و هي كما يوضحها سلامة (364:2000) أنه يمكن استخدام الشفافيات في دروس الخط، حيث يتم بواسطتها عرض نماذج للخطوط، أو عرض الكلمة والجملة، و في عرض جمل يطلب إلى الطلاب قراءتها. و يضيف الطوبجي (124:1987) أنه يمكن الاستفادة منها في عمل ملخصات لموضوعات الإنشاء، التي يقوم الطلاب بكتابتها، و غير ذلك من أعمالهم و عرضها على الفصل للدراسة و المناقشة. بينما يعرض الفرا (75:1999) نموذجاً لشفافية لدرس في النحو للمثنى، و تتضمن طالبين يلعبان بكرتين، و يضع أمثله على ذلك الطالبان يلعبان، إن الطالبين نشيطان، الطالبان يلعبان بالكرتين. فيما ترى الباحثة انه يمكن استخدام الشفافيات التعليمية في جميع فروع اللغة العربية، بما فيها عرض للأمثلة و القواعد النحوية، و أسئلة حولها، و في النصوص يمكن عرض النص عليها، و عرض الأفكار الرئيسة عليها، و الكلمات و المصطلحات الجديدة و الصعبة، و الأساليب البيانية، و

عرض قطع الإملاء المنقـــول و المنظـــور عليهـــا، و الأفكـــار الرئيـــسة لـــبعض موضوعات التعبير، و الشواهد و الأدلة التي تخدم موضوع التعبير المعروض.

الخلاصة

استخدمت الوسائل التعليمية منذ خلق الإنسان و ذلك كما اتضح من قصة ابني آدم عليـــه السلام، إحتلت أهمية كبيرة في العملية التعليمية، حيث تؤدي إلى تحسين أســـاليب التعلـــيم، و خاصة بما نجده اليوم من ازدحام للمناهج التعليمية و تكدسها، و تنوع المهارات الواجـــب إكسابها للطلاب فهي بدورها تؤثر في حواس الإنسان مباشرة، و تقدم خبـــرات واقعيـــة، و تؤدي إلى بناء و تكوين مفاهيم سليمة، و تعديل للسلوك، و تزيد من كفاءة المعلم، و العمليـــة التعليمية و غيرها، و هناك العديد من المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم عند اســـتخدامه للوسائل التعليمية. و قواعد ينبغي عليه أن يراعيها عند استخدامه لها في العملية التعليمية، و هناك العديد من الوسائل التعليمية المتنوعة، التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية، و تم الحديث عن السبورات (الطباشيرية و المغناطيسية) و الشفافيات و دورهم في تدريس اللغـــة العربية.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

_ منهج الدراسة

_ مجتمع الدراسة

_ عينة الدراسة

_ أداة الدراسة

_ إجراءات الدراسة

_ المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول الفصل الحالي (الرابع) عرض الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في هـذه الدراسـة للإجابة عن أسئلة الدراسة. و يشمل وصف لمنهج البحث المتبـع فـي الدراسـة، مجتمـع الدراسة، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة، و إجراءات الصدق و الثبـات، و المعالجـات الإحصائية.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلـي، و ذلـك لمناسـبتها لطبيعـة الدراسة، حيث قامت الباحثة بوصف ما هو قائم لدى الطالبات المتدربات، من مهارة استخدام للسبورات و الشفافيات التعليمية، و ذلك من خلال تحليل نتائج بطاقات الملاحظة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الطالبات المتدربات شعبة اللغة العربية، في كل من الجامعـة الإسلامية، و جامعة الأقصى بغزة، المسجلات لمساق التربية العمليـة سـنة رابعـة للعـام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) و البالغ عددهن (٩٧) طالبة موزعات بين الجامعتين (الإسلامية و الأقصى) كما يتضح من الجدول رقم (١):

جدول رقم (١)

توزيع الطالبات بين الجامعتين

المؤسسة	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
الجامعة الإسلامية	٦١	٢٠
جامعة الأقصى	٣٦	٢٠
المجموع	٩٧	٤٠

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى للعام الدراسي (٢٠٠٢- ٢٠٠٣) و هي تمثل (٤٠) طالبة من المجموع الكلي (٩٧) طالبة (٢٠) طالبة من كل جامعة.

أداة الدراسة

بهدف الإجابة عن تساؤلات الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة مناسبة، و لما كانت الدراسة تتعلق بتقويم مهارة الطالبات المتدربات في استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية، أعدت الباحثة بطاقات الملاحظة من خلال الخطوات التالية:

إعداد الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، و التعرف على كيفية بناء بطاقة الملاحظة، تم بناء بطاقات الملاحظة بصورتها الأولية (ملحق أ) الخاصة بمهارات

استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية. و بعد أن تم التوصل إلى الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة و تم عرض بطاقات الملاحظة على عدد من المحكمين و هم يمثلون الأساتذة ملحق (ح) للتوصل إلى الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة (ملحق ب). فكان لا بد من ضبطها و التأكد من سلامتها و ذلك عن طريق:

صدق بطاقات الملاحظة

و هو أن تقيس بطاقات الملاحظة ما وضعت لقياسه، و تم تحديد صدق بطاقات الملاحظة عن طريق:

صدق المحكمين

حيث تم عرض بطاقات الملاحظة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة و مدرسي المناهج و طرق التدريس و تكنولوجيا التعليم، (ملحق ح). و كان الهدف من ذلك هو تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة إذا لزم الأمر، و إضافة أو حذف عبارات معينة، إذا كان ذلك ضرورياً من وجهة نظر المحكمين، و تم إخراج البطاقات بصورتها النهائية (ملحق ب). حيث احتوت بطاقات الملاحظة على:

البطاقة الأولى و تشتمل على (٢١) مهارة تحضير و استخدام و تقويم للسبورة الطباشيرية.

البطاقة الثانية و تشتمل (١٠) مهارات تحضير و استخدام و تقويم للسبورة المغناطيسية.

البطاقة الثالثة و تشتمل على (٢٣) مهارة تحضير و استخدام و تقويم للشفافيات.

حيث خصصت الباحثة لكل مستخدم بطاقة ملاحظة يتمكن من خلالها من قياس مدى تمكن الطالبة من تطبيق هذه المهارات.

ثبات بطاقات الملاحظة

تم حساب ثبات بطاقات الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية. حيث قامت الباحثة بتجزئة فقرات بطاقات الملاحظة إلى فردية و زوجية ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون و ذلك كما يتضح من الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

جدول يوضح معامل ارتباط بيرسون

الوسيلة	الجامعة الإسلامية	جامعة الأقصى
الطباشيرية	٩٩,٣٧	٨٧,٧٩
المغناطيسية	٩٩,٥٢	٩٣,٩٦
الشفافيات	٩٩,١٨	٩١,٩١

معامل الاتفاق بين الملاحظين

للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة لمهارات استخدام السبورات الشفافيات التعليمية، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين، حيث قام (٤) ملاحظين بملاحظة طالبة واحدة في الوقت نفسه ملحق (ج)، و تم حساب عدد مرات الاتفاق و الاختلاف بين الملاحظين، و ذلك باستخدام طريقة هولستي Holsti لقياس الثبات

$$R = \frac{2M}{N_1 + N_2}$$

حيث R تشير إلى معامل الثبات، M تعني عدد الفئات التي اتفــق عليهــا الملاحظــون، N_1 و N_2 يعنيان مجموع البنود التي لوحظت، و قد بلغ معامل الثبات بين كــل ملاحظــين كمــا يتضح من الجدول رقم (٣):

جدول رقم (٣)

معامل الاتفاق بين الملاحظين

الملاحظين	اتفاق	اختلاف	معامل الثبات
الأول و الثاني	١٧	٥	٠,٧٧
الأول و الثالث	١٦	٦	٠,٧٣
الأول و الرابع	١٨	٤	٠,٨٢
الثاني و الثالث	١٦	٦	٠,٧٣
الثالث و الرابع	١٦	٦	٠,٧٣

و هو معامل ثبات مقبول يسمح للباحثة باستخدام الأداة.

و استخدمت الباحثة معادلة التصحيح لسبيرمان براون

$$\text{رن} = \frac{\text{٢ر}}{\text{١ + ر}}$$

الأول و الثاني: ٠,٨٨

الأول و الثالث: ٠,٨٤

الأول و الرابع: ٠,٩١

الثاني و الثالث: ٠,٨٤

الثاني و الرابع: ٠,٩١

الثالث و الرابع: ٠,٨٤

و تم ضبط بعض المتغيرات المتوقع تأثيرها على الدراسة و هي:

- مدة تطبيق الدراسة و هي فترة التربية المتصلة.
- الطالبات المتدربات/ المستوى الرابع.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بما يلي:

- تقدمت الباحثة بطلب رسمي إلى عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية للحصول على خطاب موجه إلى الشئون الأكاديمية بجامعة الأقصى لتسهيل مهمة الباحثة للتزود بعدد الطالبات المتدربات في قسم اللغة العربية، المسجلات لمساق التربية العملية، و السماح للباحثة بتطبيق بطاقات الملاحظة على هؤلاء الطالبات.
- بعد عرض بطاقات الملاحظة على المحكمين و التأكد من صدقها و ثباتها، كما ورد سابقاً قامت الباحثة بتصوير (٤٠) نسخة للبطاقة حسب العينة التي تم اختيارها.
- تم التنسيق مع مشرف التربية العملية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى لوضع جدول زمني لتطبيق بطاقات الملاحظة في وقت واحد على الطالبات المتدربات من كلتا الجامعتين، و هي الفترة المتصلة من التربية العملية و تم توزيع نسخ البطاقات على (٤) مشرفين (٢) من جامعة الأقصى و (٢) من الجامعة الإسلامية، لملاحظة الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعتين و بعد التطبيق طلبت الباحثة

من المشرفين الأربعة ملاحظة طالبة واحدة في الوقت نفسه، و ذلك لحساب معامـــل الاتفاق بينهم.

- اعتبرت الباحثة أن مستوى الإتقان (٧٠%) و ذلك بالرجوع إلى بعض المحكمين.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام عدة أساليب إحصائية للحصول على إجابات أسئلة الدراسة:

١- المتوسطات الحسابية لتحديد مهارات الطالبات في استخدام الـــسبورات و الـــشفافيات التعليمية.

٢- اختبار T-test للمقارنة بين المتوسطات.

٣- أسلوب تحليل التباين الأحادي و استخدمته الباحثة للمقارنة بين المجموعات.

٤- اختبار شيفيه لمعرفة الفرق في استخدام الوسائل التعليمية الثلاث.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و مناقشتها

_ إجابة السؤال الأول

_ إجابة السؤال الثاني

_ إجابة السؤال الثالث

-اختبار الفرض الأول

_ اختبار الفرض الثاني

_ اختبار الفرض الثالث

_ اختبار الفرض الرابع

_ التوصيات

_ المقترحات

الفصل الخامس

نتائج الدراسة و مناقشتها

يتضمن الفصل الحالي (الخامس)، عرضاً لنتائج الدراسة و مناقشة و تفسيراً لها، و للحصول على إجابات لأسئلة الدراسة ثم الحصول على البيانات اللازمة و معالجتها إحصائيا. **إجابة السؤال الأول**

ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية في التعليم الأساسي؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل بيانات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارة استخدام السبورة الطباشيرية، و تم إيجاد المتوسط الحسابي لكل من مهارة التحضير و الاستخدام و التقويم كلٍ على حدة و المهارة الكلية و هو ما يوضحه جدول رقم (٤):

جدول رقم (٤)

مستوى مهارة استخدام السبورة الطباشيرية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة

الجامعة / المهارة	متوسط طالبات الجامعة الإسلامية		متوسط طالبات جامعة الأقصى		المتوسط العام	المتوسط النسبي
	المتوسط	المتوسط النسبي	المتوسط	المتوسط النسبي		
مهارة التحضير	٥٤	%٥٤	٤٠	%٤٠	٤٧	%٤٧
مهارة الاستخدام	٤٩	%٤٩	٣٨	%٣٨	٤٣,٥	%٤٣,٥
مهارة التقويم	٤٦	%٤٦	٣٦	%٣٦	٤١	%٤١
المهارة الكلية	٤٩,٤	%٤٩,٤	٣٩,٨	%٣٩,٨	٤٤,٦	%٤٤,٦

يتضح من الجدول رقم (٤) أن متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات للسبورة الطباشيرية منخفض (٤٤,٦) حيث إن الباحثة اعتبرت أن مستوى الإتقان (٧٠%) و ذلك بالرجوع إلى بعض المحكمين. و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة عياد (١٩٩٩) و إن تناولت دراسة عياد المواد الدراسية العلمية و الأدبية و جميع الوسائل التعليمية.

و ترجع الباحثة انخفاض متوسط المهارة إلى الأسباب التالية:

- بعض المساقات التعليمية يوجد نقص في محتواها، حيث إنها لم تزود الطالبات في قسم اللغة العربية بكيفية استخدام السبورة الطباشيرية عند عرض قاعدة نحوية مثلاً، أو شرح معاني كلمات تتعلق بقصيدة... و هكذا.

- و التربية العملية (١) و طرق التدريس (١، ٢) تعطي للطالبة فرصة أولية (التعليم المصغر) و لكن بدرجة غير كافية لأن الطالبات لا يوزعن في شعب حسب التخصص.

- و قلة متابعة المشرف التربوي للطالبة المتدربة في استخدامها للوسيلة التعليمية.

- و خوف الطالبة من الوقوع في الأخطاء الإملائية.

- و سوء خط بعض الطالبات على السبورة.

إجابة السؤال الثاني

ما متوسط استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة المغناطيسية؟

و للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل بيانات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارة استخدام السبورة المغناطيسية، و تم إيجاد المتوسط الحسابي لكل من مهارة التحضير و الاستخدام و التقويم كلٍ على حدة و المهارة الكلية و هو ما يوضحه جدول رقم (٥):

جدول رقم (٥)

مستوى مهارة استخدام السبورة المغناطيسية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة

الجامعة / المهارة	متوسط طالبات الجامعة الاسلامية		متوسط طالبات جامعة الاقصى		المتوسط العام	المتوسط النسبي
	المتوسط	المتوسط النسبي	المتوسط	المتوسط النسبي		
مهارة التحضير	٤١	%٤١	٣٦,٥	%٣٦,٥	٣٨,٥	%٣٨,٥
مهارة الاستخدام	٤٥	%٤٥	٣٥,٧	%٣٥,٧	٤٠,٣	%٤٠,٣
مهارة التقويم	٤٩	%٤٩	٣٥	%٣٥	٤٢	%٤٢
المهارة الكلية	٤٤,٥	%٤٤,٥	٣٨,٩	%٣٨,٩	٤١,٧	%٤١,٧

يتضح من الجدول رقم (٥) أن مستوى مهارة استخدام الطالبات المتدربات للسبورة المغناطيسية منخفض (٤١,٧) دون الحد الأدنى من مستوى الإتقان و هو (٧٠%). و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة عياد (١٩٩٩) و دراسة مبارك (١٩٩٠).

و ترجع الباحثة انخفاض مستوى المهارة إلى:

- محتوى مساقات التربية العملية (١) و طرق التدريس (١، ٢) لم توفر للطالبة فرصة أولية للتدريب على استخدام السبورة المغناطيسية.

- عدم شعور الطالبات المتدربات بأهمية استخدام السبورة المغناطيسية على اعتبار أنها وسيلة غير مهمة.

- ازدحام الفصول الدراسية الكثيرة العدد مما لا يساعد المتدربة على استخدام السبورة المغناطيسية.

- عدم توفر السبورة المغناطيسية في المدارس بدرجة كافية.

إجابة السؤال الثالث

ما متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للشفافيات في التعليم الأساسي؟

و للإجابة عنه تم تحليل بيانات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارة استخدام الشفافيات، و تم إيجاد المتوسط الحسابي لكل من مهارة التحضير و الاستخدام و التقويم كلٍ على حدة و هو ما يوضحه جدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

مستوى مهارة استخدام الشفافيات لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و جامعة الأقصى بغزة

الجامعة / المهارة	متوسط طالبات الجامعة الاسلامية		متوسط طالبات جامعة الاقصى		المتوسط العام	المتوسط النسبي
	المتوسط	المتوسط النسبي	المتوسط	المتوسط النسبي		
مهارة التحضير	٣٣	%٣٣	٣٥	%٣٥	٣٤	%٣٤
مهارة الاستخدام	٣٢,٩	%٣٢,٩	٣٦	%٣٦	٣٤,٣	%٣٤,٤
مهارة التقويم	٣٥	%٣٥	٤٢	%٤٢	٣٨,٥	%٣٨,٥
المهارة الكلية	٣٣,٣	%٣٣,٣	٣٨,٦	%٣٨,٦	٣٥,٩	%٣٥,٩

يتضح من الجدول رقم (٦) أن مستوى مهارة استخدام الطالبات المتدربات للشفافيات منخفض (٣٥,٩) و لم يبلغ الحد الأدنى لمستوى الإتقان (٧٠%). و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (عسقول ١٩٩٧).

و ترجع الباحثة انخفاض متوسط أداء المهارة إلى الأسباب التالية:

- المساقات التعليمية قد لا توفر القدر الكافي للطالبات في قسم اللغة العربية من توضيح لأهمية و طرق إعداد و استخدام الشفافيات التعليمية في تدريس اللغة العربية.

- عدم توفر الفرصة الكافية للتدريب على استخدام الجهاز العارض للشفافيات في المجـــالين النظري و العملي.

- الخوف من التعامل مع التكنولوجيا و خشية أن يتعرض الجهاز لأي عطل.

- عدم توافر الجهاز داخل المدرسة.

- قلة اهتمام المشرفين التربويين بتوجيه الطالبات المتدربات لاســتخدام للجهــاز العــارض للشفافيات.

- الاعتقاد بان التدريس بهذه الوسيلة يحتاج إلى وقت اكبــر مــن التــدريس بــدونها و أن استخدامه لا يجعل دور المعلم سهلاً.

- التكلفة التي قد تتحملها الطالبة المتدربة.

- عدم تعود المعلمين المضيفين على توظيف الشفافيات في مدارسهم.

اختبار الفرض الأول

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعة الأقــصى و متوســط مهــارة اســتخدام الطالبات المتدربات في الجامعة الإسلامية للسبورة الطباشيرية في التعليم الأساسي؟

لاختبار الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجــات العينــة طبقاً لمتغير الجهة المشرفة. و الجدول رقم (٧) يوضح مستوى دلالة الفــرق بــين مــستوى الجامعتين.

جدول رقم (٧)

مستوى دلالة الفرق بين متوسطي استخدام طالبات جامعتي الإسلامية و الأقصى للسبورة الطباشيرية

الجامعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
الإسلامية	٦١	٤٩,٤	٤,٦	٤,٧٦٠	* دال عند ٠,٠٥
الأقصى	٣٦	٣٩,٨	٩,٧		

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢١) و عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٠٠٨) و قيمة (ت) المحسوبة (٤,٧٦٠).

من خلال الجدول السابق تبين أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة الطباشيرية لصالح طالبات الجامعة الإسلامية. و تعزو الباحثة هذه الفروق إلى:

- خصصت الجامعة الإسلامية بنوداً لاستخدام السبورة الطباشيرية (ملحق ث) في استمارة التقييم للطالبات المتدربات. و تطلع الطالبات عليها في مساق تربية عملية (١) و ذلك من خلال الكتاب المقرر (ملحق ت).

- وضعت الجامعة شروطاً للمشرف بان يكون تربوياً متخصصاً في حين أن المشرفين في جامعة الأقصى لا يخضعون لهذه الشروط مما يؤدي إلى ارتفاع كفاءة المشرف التربوي في الجامعة الإسلامية فينعكس على مهارة الطالبات المتدربات.

اختبار الفرض الثاني

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة للسبورة المغناطيسية في التعليم الأساسي.

و لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات العينة طبقاً لمتغير الجهة المشرفة كما في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)

مستوى دلالة الفرق بين متوسطي مهارة استخدام طالبات جامعتي الإسلامية و الأقصى للسبورة المغناطيسية

الجامعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المحسوبة من الجداول الإحصائية	مستوى الدلالة
الإسلامية	٦١	٤٤,٥	٤,٤	٢,٢٠٩	٢,٢٦٢	غير دال عند ٠,٠٥
الأقصى	٣٦	٣٨,٩	٩,١			

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٩) و عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٢,٢٦٢).

و هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة (الإسلامية و الأقصى) للسبورة المغناطيسية.

و ترجع الباحثة ذلك إلى:

- عدم اهتمام الطالبات المتدربات باستخدام السبورة المغناطيسية.
- ازدحام الفصول الدراسية مما يصعب على الطالبة المتدربة استخدام السبورة المغناطيسية.
- عدم توفر السبورة المغناطيسية بدرجة كافية في المدارس.

اختبار الفرض الثالث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في الجامعة الإسلامية و متوسط مهارة استخدام الطالبات المتدربات في جامعة الأقصى للشفافيات التعليمية في التعليم الأساسي.

لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات درجات العينة طبقاً لمتغير الجهة المشرفة كما في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩)

مستوى دلالة الفرق بين متوسطي استخدام طالبات جامعتي الإسلامية و الأقصى للشفافيات

الجامعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت المحسوبة من الجداول الإحصائية	مستوى الدلالة
الإسلامية	٦١	٣٣,٣	٨,٥٨٣٥	٢,٩٦٤-	٢,٠٧٤	دال عند ٠,٠٥
الأقصى	٣٦	٣٦,٨				

من الجدول السابق يتضح أن قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (٢٢) و عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (-٢,٠٧٤) و قيمة (ت) المحسوبة (٢,٠٧٤).

و هذا يعني أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة α = ٠,٠٥ بين متوسطي مهارة استخدام الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة لصالح طالبات جامعة الأقصى. و ترجع الباحثة الفرق في درجة الاستخدام لصالح طالبات جامعة الأقصى إلى:

- أن طالبات جامعة الأقصى يركزن على استخدام الشفافيات و أجهزة عرضها بدرجة اكبر من طالبات الجامعة الإسلامية اللواتي يركزن على باقي الوسائل الحديثة مثل أجهزة الفيديو و التليفزيون (الدائرة المغلقة) و الفيديو كونفيرنس و الحاسوب التعليمي و كذلك أجهزة

عرض الشرائح و الشفافيات و بذلك يكون نصيب الشفافيات أقل بكثير عن بـــاقي الأجهـــزة المشوقة و المتطورة.

-اهتمام مركز الوسائل التعليمية بجامعة الأقصى بتوفير العديد من أجهزة عرض الـــشفافيات بكافة أنواعها مما يتيح للطالبة فرص التدريب على الجهاز أكثر من الجامعة الإسلامية.

اختبار الفرض الرابع

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠,٠٥ بين الطالبـــات المتـــدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة تعزى للتفاعل بين مهارة استخدام السبورة الطباشـــيرية و المغناطيسية و الشفافيات التعليمية.

لاختبار هذه الفرضية تم اســـتخدام اختبـــار تحليـــل التبـــاين الأحـــادي (One Way ANOVA) لتوضيح إذا كان هناك فرق بين مهارات استخدام الوسائل الثلاث في الاستخدام و الجدول رقم (١٠) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي في الجامعة الإسلامية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجـــات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٠٠٦,٦٩٤	٢	١٥٠٣,٣٤٧	٩٨,٣٧١	.٠٠٠
داخـــــــــل المجموعات	٩٩٤,٦٨٨	٥٢	١٥,٢٨٢		
الدرجات الكلية	٣٨٠١,٣٨٢	٥٤			

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن قيمة ف الجدولية (٢,٥٢) و عند مستوى دلالـــة (٠,٠٥) و قيمة ف المحسوبة تساوي (٩٨,٣٧١) مما يعني أن قيمة ف المحسوبة اكبر من قيمة (ف) الجدولية، أي يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مهارات استخدام الطالبـــات للسبورة الطباشيرية و المغناطيسية و الشفافيات تعزى للتفاعل.

و تعزو الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى:

- إنتاج الشفافيات بأنواعها يحتاج إلى مهارات خاصة و كلما كانت الشفافية معدة إعداداً جيداً فإن المتعلم يتشوق للمشاركة في استخدامها. بالإضافة إلى التكاليف الباهظة لإنتاج الـــشفافيات الملونة و المركبة و ذات النوافذ مما يؤدي إلى عزوف المعلمين عن إنتاجها أو استخدامها.

- وجود سبورة طباشيرية و مغناطيسية بجانبها في كل فصل و عدم وجود أجهـــزة عـــرض الشفافيات بصورة كافية حيث لا يوجد إلا جهاز واحد في كل مدرسة هذا إن وجد. و كـــذلك بالإضافة إلى التحديات الإدارية و وجود قوانين إدارية صارمة في استخدام أجهـــزة عـــرض الشفافيات مع الخوف الشديد على تلف هذه الأجهزة أو عطلها.

- كلما كان للمتعلم دور في الوسيلة التعليمية كلما كان تفاعله أكبر، فعند استخدام الـــشفافيات يعتمد العرض على المعلم فقط و يكون المتعلم سلبياً، أما عندما يستخدم السبورة المغناطيسية فيكون دور المتعلم أكثر ايجابية إذ يتطلب خروجه للسبورة المغناطيسية و مشاركته في وضع البطاقات و تحريكها حسب المثير و الاستجابة، و ذلك يثير لديـــه الرغبـــة فـــي الخـــروج و المشاركة و تقبل التعزيز. و كذلك بالنسبة للسبورة الطباشيرية و لكن بدرجة أقل حيث يخرج

المتعلم للمشاركة في كتابة الإجابة أو التتبع أو حل بعض التمارين، و كتابة معاني الكلمات و خصوصاً عندما يستخدم الطباشير الملون.

و نتيجة لوجود فروق في استخدام الوسائل التعليمية الثلاث بين طالبات الجامعة الإسلامية تم تطبيق اختبار شيفيه. و جدول رقم (١١) يوضح ذلك:

جدول رقم (١١)

اختبار شيفيه

الأسلوب	الأسلوب	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة	
السبورة الطباشيرية	السبورة المغناطيسية	٤,٩٠٩١	١,٤٩١	.٠٠٠٥	لا يوجد
	الشفافيات	١٦,١٠٤٧	١,١٦٦	.٠٠٠	يوجد
السبورة المغناطيسية	السبورة الطباشيرية	-٤,٩٠٩١	١,٤٩١	.٠٠٥	لا يوجد
	الشفافيات	١١,١٩٥٧	١,٤٨١	.٠٠٠	يوجد
الشفافيات	السبورة الطباشيرية	-١٦,١٠٤٧	١,١٦٦	.٠٠٠	يوجد
	السبورة المغناطيسية	-١١,١٩٥٧	١,٤٨١	.٠٠٠	يوجد

من خلال الجدول رقم (١١) يتضح:

- إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارتي السبورة الطباشيرية و الشفافيات.
- إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارتي السبورة المغناطيسية

و الشفافيات.

- إن أعلى متوسط استخدام هو لصالح استخدام السبورة الطباشيرية.
- إن أدنى استخدام هو لصالح استخدام الشفافيات التعليمية.

جدول رقم (١٢)

جدول يبين نتائج تحليل التباين الأحادي في جامعة الأقصى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى
الدلالة بين المجموعات	١٧,١٨٥	٢	٨,٥٩٣	,٠٩٦	.٩٠٩
داخل المجموعات	٤٦٥١,٦٥١	٥٢	٨٩,٤٥٥		
الدرجات الكلية	٤٦٦٨,٨٣٦	٥٤			

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن قيمة ف الجدولية (٢,٥٢) و عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و قيمة ف المحسوبة تساوي (٠٩٦.) مما يعني أن قيمة ف الجدولية اكبر من قيمة ف المحسوبة أي لا يوجد فوارق بين مهارات استخدام الوسائل التعليمية الثلاثة في جامعة الأقصى.

التوصيات

- إجراء مزيد من الدراسات في جميع المراحل التعليمية حول صـــعوبات و معيقـــات و مهارات استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية بفلسطين.
- على المؤسسات التعليمية الاهتمام بتدريب الطلبة المعلمين في مختلف المجالات التي لها علاقة بتكنولوجيا التعليم و ذلك عن طريق عقد دورات تدريبيـــة بحيـــث يـــتمكن المعلم من تشغيل الأجهزة و صيانتها و إنتاج بعض الوسائل التـــي يـــستخدمها فـــي غرفة الفصل.
- بناء بطاقات ملاحظة أخرى خاصة بمهارات استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- تطوير مقرر الوسائل التعليمية لطلبة كليات التربيـــة بجامعـــات غـــزة فـــي ضـــوء المهارات اللازمة للمعلم في مجال الوسائل التعليمية.
- إعداد الكتب و النشرات الإرشادية التي توضح للمعلمين و المتدربين كيفية اســـتخدام الأجهزة و كيفية صيانتها.
- ضرورة أن يقوم المعلم و المختصون بالتخطيط لاستخدام الوسائل التعليمية و التـــي تتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة أثناء قيامهم بوضع إستراتيجية التدريس.
- اختيار طاقم إشرافي يمتلك الكفاءة المطلوبة.

المقترحات

- عمل دراسة مقارنة لواقع الوسائل التعليمية في مختلف المراحل التعليمية بفلسطين.
- التأهيل الفني و العلمي و الأكاديمي للمعلمين لإكسابهم القدرة على استخدام الوسائل التعليمية.
- عمل غرف خاصة باستخدام الوسائل التعليمية في كل مدرسة.
- الاستفادة من قائمة المهارات التي تم بناؤها في تقويم أداء الطلبة أثناء فترة التربية العملية.

ضرورة المتابعة المستمرة للطلبة المعلمين من قبل المشرفين أثناء فترة التربية العملية.

المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

١- الأغا، إحسان (١٩٩٧). **البحث التربوي عناصره، مناهجه، أدواته**. ط٢، غزة: مطبعة مقداد.

٢- الأغا، إحسان و عبد المنعم، عبد الله (١٩٩٠). **التربية العملية و طرق التدريس**. ط٢، غزة: الجامعة الإسلامية.

٣- الأحمد، ردينة عثمان و يوسف، حذام عثمان (٢٠٠١). **طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة**. ط١، دار المناهج للنشر و التوزيع.

٤- إبراهيم، عبد العليم (ب. ت.). **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية**. القاهرة: دار المعارف.

٥- أبو الهيجا، فؤاد حسن (٢٠٠١). **أساسيات التدريس و مهاراته و طرقه العامة**. ط١، عمان: دار المناهج للنشر و التوزيع.

٦- أبو مغلي، سميح و سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠). **أساليب تعليم القراءة و الكتابة**. دار يافا العلمية للنشر و التوزيع و الطباعة.

٧- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠٠). **أصول تدريس العربية بين النظرية و الممارسة المرحلة الأساسية الدنيا**. ط١، عمان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

٨- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩). **تقنيات إنتاج الشفافيات التعليمية و استخدامها و جهاز عرضها في عملية التعلم و التعليم**. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

٩- الحلية، محمد محمود (٢٠٠٠). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق**، ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

١٠- الحلية، محمد محمود (٢٠٠٢). **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.

١١- السيد، محمد علي (١٩٩٩). **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم**. ط٢، دار الشروق للنشر و التوزيع.

١٢- الطوبجي، حسين حمدي (١٩٨٧). **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم**. ط٩، الكويت: دار العلم للنشر و التوزيع.

١٣- الفرا، عبد الله عمر (١٩٩٩). **المدخل إلى تكنولوجيا التعليم**. الطبعة الخاصة بالدول العربية، عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

١٤- الفرا، عبد الله عمر و جامل، عبد الرحمن (١٩٩٩). **المرشد الحديث في التربية العملية و التدريس المصغر**. ط٣، عمان: دار الثقافة للنشر و التوزيع.

١٥- الفرجاني، بشير عبد الرحيم (١٩٩٣). **تكنولوجيا المواقف التعليمية**. القاهرة: دار النهضة العربية.

١٦- الكلوب، بشير عبد الرحيم (١٩٩٦). **استخدام الأجهزة في عملية التعليم و التعلم**. ط٥، دار الشروق للنشر و التوزيع.

١٧- الكلوب، بشير عبد الرحيم (١٩٩٩).**التكنولوجيا في عملية التعلم و التعليم**. ط٢، الجامعة الأردنية: الشروق للدعاية و الإعلان و التسويق قسم الخدمات المطبعية.

١٨- المصراني، عبد القادر (١٩٩٩٧). **المعلم و الوسائل التعليمية**. ط٢، ليبيا: الجامعة المفتوحة.

١٩- الهاشمي، محمد (٢٠٠١). **الاتصال التربوي و تكنولوجيا التعليم**. ط١، دار المناهج للنشر و التوزيع.

٢٠- الينجتون، هنري (١٩٩٣).**إنتاج المواد التعليمية: دليل المعلمين و المدربين**. العقيلي، عبد العزيز (ترجمة). السعودية: مطابع جامعة الملك سعود.

٢١- بربارا، ماتير و آخرون (٢٠٠٠). **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي**. بعاره، حسين و الخطايبة، ماجد (ترجمة). ط١، الأردن: دار الشروق للنشر و التوزيع.

٢٢- حمدان، محمد زياد (١٩٨٦). **وسائل و تكنولوجيا التعليم مبادئها، و تطبيقاتها في التعليم و التدريب**. دمشق: دار التربية الحديثة.

٢٣- حمدان، محمد زياد (٢٠٠٠). **طرق و تقنيات التدريس و التدريب**. دمشق: دار التربية الحديثة.

٢٤- ريان، حسن (١٩٨٤). **التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه و تطبيقاته**. ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

٢٥- زاهر، الغريب و بهبهاني، إقبال (١٩٩٩).**تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية)**. ط٢،دار الكتاب الحديث.

٢٦- زقوت، محمد شحادة (٢٠٠٠). **المرشد في تدريس اللغة العربيـــة**. ط٢غــزة: مكتبـــة الأمل للطباعة و النشر و التوزيع.

٢٧- زيتون، حسن حسين (٢٠٠١). **تصميم التدريس رؤية منظومية**. ط١، المجلــد الأول، القاهرة: عالم الكتب.

٢٨- سالم، مهدي محمود (٢٠٠٢). **تقنيات و وسائل التعلــيم**. ط١، القــاهرة: دار الفكــر العربي.

سالم، مهدي محمود و الحليبي، عبد اللطيــف (١٩٩٨). **التربيـــة الميدانيـــة و أساســيات التدريس**. ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان.

٢٩- سلامة، عبد الحافظ (١٩٨٨). **وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم**. ط٢، عمـــان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

٣٠- سلامة، عبد الحافظ (١٩٩٦). **تشغيل الأجهزة التعليمية و صيانتها**. ط١،عمـــان: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

٣١- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٠). **الوسائل التعليمية و المنهج**. ط١، عمــان: دار الفكــر للطباعة و النشر و التوزيع.

٣٢- سلامة، عبد الحافظ و الشقران، عبد الله (٢٠٠٢). **تصميم و إنتاج الوسائل التعليميـــة للمكتبات و تكنولوجيا التعليم**. ط١، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

٣٣- سليمان، نايف (٢٠٠٢). **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية**. ط١،عمـــان: دار صـــفاء للنشر و التوزيع.

٣٤- سمك، محمد صالح (١٩٧٩). **فن التدريس للتربية اللغوية و انطباعاتهـــا المـــسلكية و أنماطها العلمية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٣٥- سيد، فتح الباب و حفظه الله، إبراهيم (١٩٧٦). **وسائل التعليم و الإعـــلام**. القـــاهرة: عالم الكتب.

٣٦- صيني، محمود و آخرون (١٩٩١). **دليل المعلم إلى استخدام الصور و البطاقات فـــي تعليم العربية**. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

٣٧- ظافر، محمد و الحمادي، يوسف (١٩٨٤). **التدريس في اللغة العربية**. الريـــاض: دار المريخ للنشر و التوزيع.

٣٨- عامر، فخر الدين (١٩٩٢). **التدريس في اللغة العربيـــة فـــي التربيـــة الإســـلامية**. ط١،ليبيا: منشورات جامعة الفاتح.

٣٩- عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠١). **تصميم و إنتاج الوســـائل التعليميـــة**. ط١، عمـــان: دار صفاء للطباعة و النشر.

٤٠- عزيز، صبحي خليل و البيرماني، تركي خباز (١٩٩٧). **التقنيات التربوية**. العـــراق: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر.

٤١- عسقول، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٣). **الوسائل و التكنولوجيا في التعليم بـــين الإطـــار الفلسفي و الإطار التطبيقي**. ط١، غزة: مكتبة آفاق.

٤٢- عليان، ربحي مصطفى و الدبس، محمد (١٩٩٩). **وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم**. ط١، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع.

٤٣- غزاوي، محمد و الطوبجي، حسين (١٩٩١)."الكفايات التي ينبغي أن يكتسبها المدرسون في مجال وسائل الاتصال التعليمية لتحسين أدائهم التدريسي". **مجلة مؤته للبحوث و الدراسات**. عمان: الأردن، مجلد ٦، ع١.

٤٤- قطامي، يوسف (١٩٩٨). **سيكولوجية التعليم و التعلم الصفي**. ط٢، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.

٤٥- قورة، حسين سليمان (١٩٨١). **دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي**. ط١، القاهرة: دار المعارف.

٤٦- كاظم، احمد خيري و جابر، جابر (١٩٨٤). **الوسائل التعليمية و المنهج**. القاهرة: دار النهضة العربية.

٤٦- لال، زكريا يحيى و الجندي، علياء (١٩٨٤). **مقدمة في الاتصال و تكنولوجيا التعليم**. ط٢، الرياض: مكتبة العبيكان.

٤٧- مدكور، على احمد (١٩٩١). **تدريس فنون اللغة العربية**. ط٢، الكويت: مكتبة الفلاح.

٤٨- مطاوع، إبراهيم (١٩٧٦). **الوسائل التعليمية**. ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٤٩- محمود، صباح (٢٠٠١). **تكنولوجيا الوسائل التعليمية**. ط٢، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

٥٠- مرسي، محمد عبد العليم (١٩٨٥). **المعلم و المناهج و طرق التدريس**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

٥١- منصور، احمد حامد (١٩٨٩). **تكنولوجيا التعليم و تنمية القدرة على التعليم الابتكاري**. ط٢، المنصورة: دار الوفاء للطباعة و النشر و التوزيع.

٥٢- منصور، عبد الحميد سيد (١٩٨٢). **سيكولوجية الوسائل التعليمية**. القاهرة: دار المعارف.

ثانياً: الدوريات و المؤتمرات و الرسائل العلمية

٥٣- أبو جراد، سليمان (١٩٩٨). "تقويم استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا بمدارس محافظات غزة". **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية: غزة.

٥٤- أبو شقير، محمد (١٩٩٤). "دراسة تحليلية و تقويمية لواقع الوسائل التعليمية للمراحل الابتدائية و الإعدادية في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بالأردن و الخرطوم". **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة أم درمان: كلية التربية.

٥٥- أبو شقير، محمد (٢٠٠٠). "تنمية بعض الكفايات التعليمية في مجال تكنولوجيا لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية بمحافظات غزة". **رسالة دكتوراة غير منشورة**. كلية التربية: جامعات عين شمس.

٥٦- الحصري، احمد كامل (١٩٩١). "تقويم استخدام معلمي العلوم للسبورة الطباشيرية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي". **مجلة تكنولوجيا التعليم**. الكتاب الأول القاهرة.

٥٧- الزيان، بشير اسحق (١٩٩٦). "دراسة تقويمية لواقع الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية و فلسطين". **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.

٥٨- القاضي، رضا و صلاح الدين، محمود (١٩٩٣). "كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية". **بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثاني للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**. الجزء الثالث، القاهرة.

٥٩- المشيقح، محمد بن سليمان (١٩٩٣). "دور كل من الدرس المنفذ بصرياً و لفظياً بالشرائح الشفافة مع الصوت، و المنفذ لفظياً بالتسجيل الصوتي في جعل التعليم أبقى أثرا لدى طلاب الثاني الابتدائي". **مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس**. ع٢٢، كلية التربية: جامعة عين شمس، القاهرة. صفحات (١٠٨- ١٢٥).

٦٠- المقطري، ياسين عبده (١٩٨٩). "تقويم استخدام طلاب شعبة العلوم بكلية التربية جامعة صفاء للمهارات العلمية في الوسائل التعليمية". **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية التربية: جامعة طنطا.

٦١- عجيز، عادل (١٩٩٧). "فاعلية استخدام التدريس المصغر ببرامج كليات التربية على تنمية المهارات التدريسية لطلاب الدبلوم عامة". **المؤتمر العلمي التاسع**. الجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس: القاهرة.

٦٢- عسقول، محمد (١٩٩٠). "واقع الوسائل التعليمية للمرحلة الابتدائية في السودان و الإمارات". **رسالة ماجستير غير منشورة**. الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية، كلية أصول الدين و التربية.

٦٣- عسقول، محمد (١٩٩٧). "تقويم مهارة استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي و معلمات المرحلة الابتدائية العليا في محافظات غزة". **مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس**ع٥١، كلية التربية: جامعة عين شمس، القاهرة. صفحات (١٢٠- ١٩٠).

٦٤- عقل، فواز (٢٠٠٠). "استخدام الوسائل التعليمية و الصعوبات التي تحول دون استخدامها لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية في محافظة جنين". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث و العلوم الإنسانية**. مجلد ١٤، ع٢، صفحات (٦٣٧- ٦٠٦).

٦٥- عياد، فؤاد إسماعيل (١٩٩٩). "واقع استخدام الطلبة المعلمين بكلية التربية الحكومية لوسائل الاتصال التعليمية و رسالة المدرسين في مجال وسائل الاتصال التعليمية لتحسين أدائهم التدريسي". **مجلة مؤتة للبحوث و الدراسات**. المجلد ٦، ع١، عمان.

٦٦- مبارك، فتحي يوسف (١٩٩٠). "تحديد الكفايات المتعلقة بإنتاج الوسائل التعليمية و اختيارها و استخدامها لدى الطلاب المعلمين بشعبتي التاريخ و الجغرافيا بكلية التربية". **المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس**. المجلد ١، جامعة الأزهر: الإسكندرية. صفحات (٤١٠- ٤٤٤).

٦٧- موسى، فؤاد و علي، عبد الله (١٩٩٠). "استخدام الطلاب المعلمين للوسائل التعليمة و اتجاهاتهم نحوها و بعض العوامل التي تؤثر فيها". **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية**. القاهرة.

٦٨- ياسين، نوال حامد (١٤١٣هـ). "أثر استخدام جهاز فوق الرأس على التحصيل الدراسي في تدريس وحدة من مقرر العلوم لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة". **مجلة دراسات في المناهج و طرق التدريس**. ع٢٦، القاهرة. صفحات (١٥٩- ١٨١).

ثالثاً: المراجع الأجنبية

69- Cross, D. (1992). **A Practical Handbook of Language Teaching**. U.K: Prentice Hall International.

70- Doff, A. (1988). **Teach English: A Training Course for Teachers**. Britain: Cambridge University Press.

رابعاً: المراجع عبر شبكة المعلومات

٧١- الباز، جمال محمد قاسم (٢٠٠٠). **التعريف بالانترنت و الوسائل الالكترونية المختلفة و استخداماتها في العملية التعليمية و تكنولوجيا التعليم**.

http://wwwnajah.edu/Arabictext/internet.3.htm [1/ 9/ 2002]

٧٢- البكري، عبد الكريم (١٩٩٨). **أثر استخدام كل من الشفافيات و المصورات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة التاريخ في اليمن**.

http://www.nic.qov.yets.TE%20contAints/studies%20and%20reports/Academic%20reedrches1title [2/ 10/ 2002]

٧٣- الجوفان، الجوهرة (٢٠٠٢). "الوسائل التعليمية في القرآن الكريم و السنة المطهرة". الرياض: مجلة الإشراف التربوي.

http://www.saudidns.net/~eshrafclindey.php [2/ 10/ 2002]

٧٤- السيد، يسري مصطفى (ب. ت.). **وسائل الرموز التصويرية**.

http://wwwyomoal.members.easyspace.comlindex.htmyousry62aemirates.net.ae [5/ 12/ 2002]

٧٥- العبيد، إبراهيم (ب. ت.). **الوسائل التعليمية و تقنيات التعليم**.

http://www.rigadhedu.govsaralan/fntok/7.htm [1/ 9/ 2002]

٧٦- فتحي، سراج حسين (ب. ت.). **الوسائل التعليمية في دائرة الضوء**.

http://wasaiel.freeservers.com/WASIEL.%20UNDER20liTEs.htm [1/ 9/ 2002]

٧٧- فتحي، سراج حسين (١٩٩٥). **الوسائل التعليمية في القرآن الكريم و السنة النبوية المطهرة**.

http://alwasaiel.freesevers.com/WASAELINQurAN,SONA.htm [1/ 9/ 2002]

٧٨- منصور، أحمد عبد الله عبده (ب. ت.). **مدى توافر و استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي**.

http://www.nic.gov.yetsitE%20contAiNts/studies%20.reports/Academic%20resarches/title2/020 [5/ 12/ 2002]

الملاحق

ملحق (أ)

بطاقات الملاحظة الخاصة بمهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الدكتور/ الأستاذ _____ حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تقوم الباحثة فاطمة سعيد البحيصي بإجراء بحث تربوي بعنوان:

تقويم مهارة استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة

للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية قسم المناهج و طرق التدريس.

و لهذا الغرض أعدت الباحثة بطاقات لتقويم مدى امتلاك الطالبات المتدربات لمهارات استخدام كل من: السبورة الطباشيرية و السبورة المغناطيسية و الشفافيات.

و تتشرف الباحثة بتحكيمكم لهذه البطاقات مراعياً النواحي التالية: التعديل و الحذف و الإضافة و الصياغة اللغوية.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

فاطمة سعيد البحيصي

قائمة المهارات الخاصة باستخدام السبورة الطباشيرية

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١	يكتب بسم الله الرحمن الرحيم في أعلى منتصف السبورة و التاريخ الهجري في أعلى اليمين و الميلادي في أعلى اليسار			
٢	ينظف السبورة بمجرد دخوله غرفة الفصل			
٣	يتأكد من توفر الشروط الفنية للسبورة			
4	يكتب اسم المادة و موضوع الدرس			
5	يقف إلى جانب السبورة عند الشرح			
6	يتجه نحو الطلاب عند شرح المادة العلمية			
7	يحرص على أن تكون الكتابة على السبورة واضحة بحيث يستطيع الطلاب قراءتها بسهولة			
٨	يحرص على الكتابة على السبورة بسرعة تتناسب مع قدرة الطلاب			
9	يقرا ما يكتبه على السبورة أول بأول			
10	يستخدم الطباشير الملون قدر الامكان			
11	يحرص على أن تخلو السبورة من الأخطاء الإملائية و النحوية			
12	يتجنب تكدس الكتابة و الرسومات على السبورة			
13	يستخدم الممحاة من أعلى إلى أسفل و من اليمين إلى اليسار و ليس عشوائياً			
14	يخصص جزء من الحصة للكتابة			
15	يوازن بين استعمال السبورة للكتابة و وقت			

	الحصة			
16	يحرص على عدم الكتابة في الجـــزء العلـــوي أو السفلي من السبورة			

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١٧	يعطي الطالب الوقت الكـــافي لكتابـــة أي شـــيء يحتاجه مما يكتب على السبورة			
١٨	يستخدم السبورة لكتابة المصطلحات و العبارات و التعاريف الرئيسة			
19	يستخدم السبورة في التعزيز			
20	يشرك الطلاب في الكتابة على السبورة			
21	يكتب على السبورة بخطوط مستقيمة و أفقية			
22	يحرص على ترك السبورة نظيفة عنـــد مغـــادرة الفصل			
23	يقسم السبورة إلى ثلاثة أقسام			

قائمة المهارات الخاصة باستخدام السبورة المغناطيسية

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
1	يحرص على وضع السبورة في المكان الناسب			
2	يتأكد من صلاحية الأشرطة المغناطيسية المثبتة خلف البطاقات			
3	يعد بطاقات المادة التعليمية المراد عرضها			
4	يعلق اللوحة في المكان المناسب			
5	يشد انتباه الطلاب قبل الموقف التدريسي			
6	يعرض مقدمة لتهيأة الطلاب			
7	يوضح الهدف من استخدام السبورة			
8	يشجع الطلاب على المناقشة و الحوار أثناء العرض			
9	يشرك الطلاب في التعامل مع السبورة المغناطيسية			
10	يحرص على أن تكون الأفكار الواردة في المادة التعليمية متسلسلة و بشكل منطقي			
11	يبعد السبورة عن مكانها بمجرد الانتهاء من استعماله مباشرةً			
12	يضع السبورة في المكان المخصص لها			
13	يحفظ المادة التعليمية في مكان مخصص لها			

قائمة المهارات الخاصة باستخدام الشفافيات و جهاز عرض الشفافيات

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١	يضع شاشة العرض في المكان المناسب للاستخدام مع تحديد البعد اللازم			
2	وضع الطلاب يتناسب مع عرض الشاشة ليحصلوا على مشاهدة جيدة			
3	يتأكد من نظافة الأجزاء الرئيسة للجهاز (السطح و المرآة و العدسات)			
4	يوصل الجهاز بالتيار الكهربائي			
5	يتأكد من صحة الشفافيات و وضوحها قبل عرضها			
6	يرتب الشفافيات			
7	يضع خطة لعرض الشفافيات			
8	يتأكد من ارتباط الشفافيات بالأهداف السلوكية			
9	يتأكد من توافر الشروط الفنية للعرض			
10	يشغل الجهاز			
11	يمسك الشفافية من إطارها و يضعها على قاعدة الجهاز بالشكل الصحيح			
12	يستخدم ألوان يمكن قراءتها بسهولة حتى في ضوء النهار			
13	يعرض الشفافيات بشكل متسلسل و عند الحاجة فقط و لمدة كافية للطلاب			

14	يستخدم مؤشر لتحديد الجزء موضـــوع الحـــديث بالشفافية			

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
15	يستخدم ورقة معتمة لحجب المعلومات و الصور التي لم يحن موعد عرضها			
16	يكتب على الشفافية بخط واضح و مـــألوف لـــدى الطلاب عند الاضطرار لإضافة أية عبارة جديدة			
17	يقف في المكان المناسب أثناء العرض			
18	يشجع الطلاب على المشاركة و المناقـــشة أثنـــاء العرض			
19	يستخدم الشفافيات في تقديم نتـــائج الـــتعلم لـــدى الطلاب			
20	يوضح الكتابة على الشاشة			
21	يركز الكتابة على الشاشة			
22	يمتلك القدرة على التكبير و التصغير			
23	يطفي الجهاز بواسطة المفتاح			
24	يضع الشفافيات في مكانها المناسب			
25	يعيد الجهاز إلى مكانه المناسب			

ملحق (ب)

بطاقات الملاحظة الخاصة بمهارات استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الدكتور/ الأستاذ _____ حفظه الله

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

تقوم الباحثة فاطمة سعيد البحيصي بإجراء بحث تربوي بعنوان:

تقويم مهارة استخدام السبورات و الشفافيات التعليمية لدى الطالبات المتدربات تخصص لغة عربية في جامعات غزة

للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية قسم المناهج و طرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة.

و لهذا الغرض أعدت الباحثة بطاقات لتقويم مدى امتلاك الطالبات المتدربات لمهارات استخدام كل من: السبورة الطباشيرية و السبورة المغناطيسية و الشفافيات.

ترجو الباحثة من سيادتكم التعاون معها من خلال تعبئة بطاقات الملاحظة.

شاكرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

فاطمة سعيد البحيصي

قائمة المهارات الخاصة باستخدام السبورة الطباشيرية

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١	ينظف السبورة بمجرد دخوله غرفة الفصل			
2	يكتب البيانات الضرورية كالبسملة و التاريخ و عدد الطلبة و الحضور و الغياب			
٣	يتأكد من توفر الشروط الفنية للسبورة كاللمعان			
4	يكتب اسم المادة و موضوع الدرس			
٥	يقسم السبورة إلى أقسام تتناسب مع موضوع الدرس			
6	يقف إلى جانب السبورة عند الشرح			
7	يتجه نحو الطلاب عند شرح المادة العلمية			
8	يحرص على أن تكون الكتابة على السبورة واضحة و مقروءة			
٩	يحرص على الكتابة على السبورة بسرعة تتناسب مع قدرة الطلاب على المتابعة			
10	يقرا ما يكتبه على السبورة أول بأول			
11	يستخدم الطباشير الملون عند اللزوم			
12	يحرص على أن تخلو المادة التعليمية على السبورة من الأخطاء الإملائية و النحوية			
13	يتجنب تكدس الكتابة و الرسومات على السبورة			
14	يعطي الطالب الوقت الكافي لنقل ما يكتب على السبورة			
١٥	يحرص على عدم الكتابة في الجزء العلوي و			

	السفلي من السبورة			

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١٦	يستخدم السبورة لكتابة المصطلحات و العبارات و التعاريف الرئيسة			
17	يكتب على السبورة بخطوط مستقيم و أفقية			
18	يستخدم السبورة في التعزيز			
19	يستخدم السبورة في تقويم نتائج التعليم			
20	يستخدم السبورة في التغذية الراجعة			
٢١	يحرص على ترك السبورة نظيفة عنـــد مغـــادرة الفصل			

قائمة المهارات الخاصة باستخدام السبورة المغناطيسية

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
1	يعد خطة لاستخدام السبورة			
2	يعد بطاقات المادة التعليمية المراد عرضها			
٣	يحرص على وضع السبورة في المكان المناسب			
4	يتأكد من صلاحية الأشرطة المغناطيسية المثبتة خلف البطاقات			
٥	يحرص على أن تكون الأفكار الواردة في المادة التعليمية متسلسلة و بشكل منطقي			
6	يعرض مقدمة لتهيأة الطلاب			
7	يشرك الطلاب في التعامل مع السبورة المغناطيسية			
8	يشجع الطلاب على المناقشة و الحوار أثناء العرض			
9	يبعد السبورة عن مكانها بمجرد الانتهاء من استعمالها مباشرة			
10	يحفظ المادة التعليمية في مكانها المناسب			

قائمة المهارات الخاصة باستخدام الشفافيات و جهاز عرض الشفافيات

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
١	يضع خطة لعرض الشفافيات			
٢	يضع شاشة العرض في المكان المناسب للاستخدام مع تحديد البعد اللازم			
٣	يتاكد من موضع الطلاب بالنسبة للشاشة			
4	يتأكد من نظافة الأجزاء الرئيسة للجهاز (السطح و المرآة و العدسات)			
4	يوصل الجهاز بالتيار الكهربائي			
5	يتأكد من صحة الشفافيات و وضوحها قبل عرضها			
6	يتأكد من صحة الشفافيات و وضوحها			
7	يرتب الشفافيات بالتسلسل حسب استخدامها			
٨	يتأكد من توافر الشروط الفنية للعرض			
٩	يضغط على مفتاح التشغيل			
١٠	يمسك الشفافية من إطارها و يضعها على قاعدة الجهاز بالشكل الصحيح			
١١	يستخدم ألوان يمكن قراءتها بسهولة حتى في ضوء النهار			
١٢	يعرض الشفافيات لمدة كافية للطلاب			
13	يستخدم مؤشر لتحديد الجزء موضوع الحديث بالشفافية			

الرقم	المهارة	مستوى أداء المهارة		
		بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
14	يستخدم ورقة معتمة لحجب المعلومات و الصور التي لم يحن موعد عرضها			
15	يكتب على الشفافية بخط واضح و مألوف لدى الطلاب عند الاضطرار لإضافة أية عبارة جديدة			
16	يقف في المكان المناسب أثناء العرض			
17	يشجع الطلاب على المشاركة و المناقشة أثناء العرض			
18	يستخدم الشفافيات في تقويم نتائج التعلم لدى الطلاب			
19	يوضح الكتابة على الشاشة			
20	يمتلك القدرة على التكبير و التصغير			
٢١	يطفي الجهاز بواسطة المفتاح			
22	يضع الشفافيات في مكانها المناسب			
23	يعيد الجهاز إلى مكانه المناسب			

ملحق (ت)

حقوق الطالب المعلم كما ورد في كتاب التربية العملية

ملحق (ث)

ملحق (ج)

أسماء الملاحظين الأربعة

١- أ. أنور البرعاوي

٢- أ. رياض ياسين

٣- أ. صالح فنانه

٤- أ. زكي نايف

ملحق (ح)

أسماء السادة المحكمين

أ. د. إحسان الاغا	أستاذ المناهج و طرق التدريس	الجامعة الإسلامية
أ. د. فاروق الفرا	أستاذ الناهج و التقنيات التربوية	جامعة الأزهر
د. إبراهيم المشهراوي	أستاذ المنهج و طرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
د. سهيل دياب	أستاذ المناهج و طرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
د. محمد أبو شقير	أستاذ المناهج و التقنيات التربوية	الجامعة الإسلامية
د. فتحية اللولو	أستاذة المناهج و طرق التدريس	الجامعة الإسلامية
أ. محمود الرنتيسي	أستاذ المناهج و طرق التدريس	الجامعة الإسلامية